

أكد أنه سيعود بالنفع على سكان واقتصادات المنطقة



السفنال تؤكد التزامها بالمساهمة في إنجاح مشروع خط أنابيب الغاز الاستراتيجي بين نيجيريا والمغرب

السبت - الأحد 24/23 دجنبر 2023 الموافق 09/10 جمادى الثانية 1445 العدد 13.630

تحت رئاسة الكاتب الأول

يومه السبت، انعقاد المؤتمر الإقليمي الأول بإقليم النواصر

في إطار مخرجات المؤتمر الوطني 11، وتحت رئاسة الكاتب الأول إدريس لشكر، ينظم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المؤتمر الإقليمي الأول بإقليم النواصر، يومه السبت 23 دجنبر 2023، وستعقد الجلسة الافتتاحية بالمركز الوطني للتخديم طماريس، في الساعة الثانية بعد الزوال، تحت شعار «الأفق الاتحادي بإقليم النواصر نضال مستمر من أجل تنمية مستدامة وعدالة اجتماعية».

عمر بنجلون 1975 - 1936 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

الثلثم: 4 دراهم

المجلس الأعلى للحسابات ينتقد «وحدة المدينة» ويوصي الداخلية بتوسيع صلاحيات المقاطعات

في استطلاع للرأي حول قضايا المساواة بين الجنسين 62% من المغاربة يؤيدون المساواة بين الرجال والنساء في الترشح وتولي المناصب السياسية العليا



أظهرت دراسة استقصائية أصدرتها شبكة «أفرو بارومتر»، التي تخصص في قضايا المساواة بين الجنسين في القارة الإفريقية أن الأفرقة يرون أن العنف القائم على النوع الاجتماعي هو أهم قضية تتعلق بحقوق المرأة يجب على حكومتهم ومجتمعهم معالجتها، يليه عدم كفاية أعداد النساء في المناصب الحكومية العليا، وعدم المساواة في الوصول إلى التعليم وعدم تكافؤ الفرص في عالم العمل، ويقول ما يقرب من أربعة من كل 10 مواطنين (38%) أن العنف القائم على النوع الاجتماعي «شائع إلى حد ما» أو «شائع جدا» في مجتمعهم.

ويخصوص المغرب كشف استطلاع الرأي أن المغاربة يؤيدون المساواة بين الرجال والنساء في الترشح وتولي المناصب السياسية العليا بنسبة 62% في المائة غير أن 25% في المائة منهم أكدوا أنهم يفضلون الرجال في هذه المناصب، أما هذه المناصب التي تتولاها النساء قد تعرضن للانتقاد المجتمعي أو المشاكل العائلية وهكذا كشف استطلاع الرأي أن 38% في المئة من المستجوبين المغاربة اعتبروا أن تولى المرأة للمسؤولية قد يعرضها للانتقاد المجتمعي و 35% في المئة أكدوا تعرضها للمشاكل العائلية في حال توليها لتلك المناصب.

أما العواقب (إلى حد ما/محتملة للغاية) على النساء اللواتي يترشحن للانتخابات فقد كشف الاستطلاع أن 46% في المئة من المستجوبين راوا أنهن قد يتعرضن للانتقاد أو المضايقة فيما رأى 35% في المئة من المستجوبين احتمال تعرضهن للمشاكل العائلية أما 87% في المئة فقد أكدوا أن ترشح النساء المغربيات للانتخابات يكسبهن سمعة طيبة.

الحكومة تستعد لقطع توزيع الماء في المناطق المتضررة

المخزون المائي في سدود المملكة لم يعد يتجاوز 3.7 مليار متر مكعب

التساقيات الضعيفة التي شهدتها هذا الموسم تنذر بعام آخر من الجفاف

نسبة ملء السدود لم تعد تتجاوز 23.5 بالمائة في مختلف أحواض المملكة

تضمنت تشخيصا للأعطاب والاختلالات الحقوقية والمجالية وتوصيات لمعالجتها

منظمة النساء الاتحاديات تقدم مذكرتها الترافعية لأجل الدفاع عن نساء الجبل

من أجل محالة فريق وسلكي ولوج وسنح في السجون

على المستوى الوطني:

- 1) إعمال الحقوق والحريات الشخصية للمرأة في الحياة العامة
- 2) الاعتراف بالتمييز القائم على النوع الاجتماعي في مختلف المجالات
- 3) إقرار قانون يحمي الحملات التوعوية التي تقوم عليها الجمعيات النسائية
- 4) إقرار نظام من شأنه يمكن العمل بالحرية من الاستغلال من قبل أصحاب العمل
- 5) إقرار نظام من شأنه يمكن العمل بالحرية من الاستغلال من قبل أصحاب العمل
- 6) إقرار نظام من شأنه يمكن العمل بالحرية من الاستغلال من قبل أصحاب العمل

منظمة النساء الاتحاديات

صفحة 12

الشهيد عمر بنجلون . . مثال نكران الذات والانضباط الحزبي

صفحة 05

اعتقال سعيد الناصيري يربك أمور الوداد قبل تعيين لجنة مؤقتة

صفحة 11

الفنانة نجاة الباز تعرض لوحاتها بمقر الأمم المتحدة وتلتقي عمر هلال

صفحة 07

ليس صدفة أن المغرب نافع «للودود» . . مزعج «للدود»

مثل آخر من رومانيا، في الأسبوع الماضي وشح الرئيس الروماني محمد ياسين المنصوري بوسام «نجمة رومانيا». وهو أرفع وسام يختص بتسليمه الرئيس الروماني نفسه، اعترافا بالتدخل الناجح لعناصر المديرية العامة للدراسات والمستندات لتحرير رهينة رومانية من الأشر في بوركينا فاسو.

الدولة الرومانية نوهت بفاعلية الإدارة الأمنية المغربية، وقد تلمست فائدة علاقاتها مع المغرب، والتي سمحت بهذا التدخل المغربي الناجح. وهي علاقات تعد بالمزيد من التطورات في المجال الاقتصادي خاصة بعد لقاء ناصر بوربيطة وزير الخارجية المغربي بظهيره الروماني في مراكش، مايو - أيار 2022، والذي نوه فيه الوزير الروماني بالجهود الجادة التي يقوم بها المغرب من أجل حل سياسي عادل ودائم ومتوافق عليه ومقبول من كل اطراف قضية الصحراء، مبرزا «صدقية مقترح الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب، الداخلي الفرنسي.

ولتعاونته، في علاقاته الدبلوماسية. للمغرب ما يعطيه في أليات المبادلات في علاقاته الخارجية، وله أن يأخذ منها ما يفيد، وفي الآن نفسه يكون مفيدا لأصدقائه وفعالا في الوضع الدولي. ذلك الاشتراط الملكي، بالدافع الوطني، انم تحولات نوعية في المنجز الوطني لتتمتع قضيتنا الوطنية، وفتح مسار جديد في العلاقات الدبلوماسية المغربية، للقضية الوطنية المغربية فيه موقعها، ولكنه مفتوح على مجالات حيوية أخرى.

مسار مؤتمر من التعاون بين الإخوة والأصدقاء وعلى قاعدة الوضوح والتفافح، للمغرب فيه مكاسب وإخوته ولأصدقائه فيه فوائد. ولعل الزيارة الملكية لدولة الإمارات العربية وما أسفرت عنه من اتفاقيات التعاون والتفاعل، أكبر مثال على واقعية المقاربات الدبلوماسية التي ينهجها المغرب، قاعدتها الفاعلة المتبادلة لتدعيم الإخوة المتصلة والواقعية السياسية التي تغلغل الحفاصة العاطفية.

من أهم خصائصه ان مرافقه، متفاعلة ومتضامنة، بحيث أن رواقه، وهي مفردة في حركيتها، متداخلة ومتعاضدة في إخصابها، بل وفي صحة مفاعيلها. وهي حالة التوجيه الدبلوماسي للمغرب الذي خطه العاهل المغربي... والذي نسجته على روافع التطورات الهامة والنوعية للنجاعة الاقتصادية، والحكامة الاجتماعية الجيدة، وتتناسل منها الفعالية الأمنية، ما أدى إلى محصول دبلوماسي ثري، ضج في النسيج الوطني «مُنشطات» صحبة تغذي الروافع الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية والأمنية نفسها التي حملت الدبلوماسية المغربية.

اقتضى الأمر سنوات من الكد ومن الإنجاز لكي يُنتج المغرب مقومات صلبة لحاجياته التنموية، ضمنها الأساسات الاقتصادية والاجتماعية... بما مكن العاهل المغربي، في السنوات الأخيرة، من الإعلان عن أن المغرب يجعل من قضيتته الوطنية المدخل الرئيس لصدقاته،

ضمن هذا العدد صفحتي خاصة بجهتي للرباط

الطالع السعوي الأطلسي

تمكّن المغرب، خلال العقدَيْن الأخيرَيْن، من تفعيل دبلوماسيته وحَقَّقَهَا بحيويَّة تموّعت بها في الفضاء الدبلوماسي الدولي بمكانة مُميّزة وفاعلة إيجابيا.. يعود ذلك إلى المشروع النهضوي، الإصلاحِي والتحديثي، الذي بلّره ويقوده العاهل المغربي الملك محمد السادس. مشروع

المخزون المائي في سدود المملكة لم يعد يتجاوز 3.7 مليار متر مكعب الحكومة تدق ناقوس الخطر بسبب الوضعية المائية الخطيرة وتستعد لقطع التوزيع في المناطق المتضررة

عماد عادل

دق وزير التجهيز والماء نزار بركة، أول أمس، ناقوس الخطر بخصوص الوضعية المائية الخطيرة التي أصبح يعيشها المغرب بفعل توالي سنوات الجفاف، مؤكدا أن التساقطات الضعيفة التي شهدتها هذا الموسم تندر بعام آخر من الجفاف.

وأوضح الوزير بركة خلال ندوة صحافية أعقبت الاجتماع الأسبوعي للحكومة، أن وضعية السدود والمنشآت المائية بمختلف أحواض المملكة، تبعث على القلق، حيث تراجمت نسب ملء هذه الأخيرة بشكل مخيف لم يسبق له مثيل حتى في فترات الجفاف التي مرت منها البلاد سابقا. إذ لم تعد نسبة ملء السدود تتجاوز 23.5 بالمائة في مختلف أحواض المملكة بمعدل 3 مليارات و750 مليون متر مكعب، علما أن هذه النسبة كانت تتجاوز 31 بالمائة خلال نفس الفترة من السنة الماضية التي اعتبرت هي الأخرى سنة جافة. وهكذا فإن نسبة ملء سدود اللوكوس لا تتعدى اليوم 39 بالمائة، وسوس ماسة 11 بالمائة، وأم الربيع 4.75 بالمائة، ودرعة واندون 20 بالمائة وتانسيفت 46 بالمائة، في حين تبلغ بحوض غير زير غريس نسبة 27 بالمائة. ولم يستبعد المسؤول الحكومي سيناريو للجوء إلى قطع خدمات تزويد الساكنة بالماء الشرب والتقليص من صبيب المياه بسبب التراجع الكبير في الواردات المائية في عدد من المدن المغربية، مشيرا إلى أن الوزارة تنجبه إلى اتخاذ تدابير جديدة لمواجهة هذه الأزمة غير المسبوقة.

وإلى حدود نونبر 2023، هبطت نسبة الملء في سدود المملكة من 32 في المائة المسجلة في بداية العام الجاري إلى 23.5 في المائة، ويعزى هذا التراجع في مستوى مياه السدود إلى الانخفاض الكبير في حجم التساقطات المطرية هذا العام، إذ سجل هطولا تراكميا وطنيا للأمتار قدره 247 ملم إلى غاية 20 يوليوز 2023، أي بانخفاض قدره 32 في المئة مقارنة بموسم عادي (362 ملم)، وبريادة قدرها 22 في المئة مقارنة بنفس الفترة من



النخلة بتلوان 45 في المائة، وسد شفشاون 79 في المائة .. تعاني السدود الواقعة في وسط وجنوب المملكة من تراجع ملحوظ في مخزونها المائي كما هو الحال بالنسبة لسد بين الويدان بإقليم أزيلال الذي نزلت حقيقته إلى 7.5 في المائة، ونفس التدهور عرّفه مخزون سد المسيرة وهو ثاني أكبر سد بالمغرب، الواقع في إقليم سطات حيث هبط معدل ملئه إلى أقل من 2 في المائة، علما أن هذا السد يؤمن الحاجيات المائية للعديد من المناطق الواقعة في جهة الدار البيضاء- سطات.

وعموما يمكن تصنيف العديد من السدود الهامة في المملكة، مثل المسيرة 2 في المائة وبين الويدان 7.5، وعبد المومن و 5.7 في المائة والمختار السوسي 3.5 في المائة ... في خاتمة السدود الجافة تماما أو شبه الجافة. وبينما تشكلت السدود، عبر عقود، صمام أمان للمغرب الذي يعتمد اقتصاده على الموارد المائية بشكل كبير، أصبحت هذه الأخيرة تتناقص عاما بعد عام، بفعل التقلبات المناخية، حتى أصبحت المملكة اليوم في وضعية حرجة دقت ناقوس الخطر بشأنها العديد من المنظمات والمؤسسات الوطنية والدولية.

ولمواجهة هذه الأزمة المائية، يبادر المغرب إلى وضع برنامج الأولويات الوطنية لتوفير مياه الشرب والري 2020-2027. والذي يغطي كافة مناطق المملكة. ويتعلق الأمر بتحسين إمدادات المياه، ولاسيما من خلال بناء السدود وإدارة الطلب على المياه، وخاصة في القطاع الزراعي، وتعزيز إمدادات مياه الشرب في المناطق القروية، وإعادة استعمال المياه العادمة المعالجة في ري المساحات الخضراء والتواصل والتوعية بهدف تعزيز الوعي المرتبط بأهمية الحفاظ على الموارد المائية وترشيد استخدامها. وقد أعطى الملك تعليماته السامية لتنفيذ هذا البرنامج الذي ستبلغ كلفته الإجمالية 115 مليار درهم. وبشكل ملموس، يهدف البرنامج إلى تعزيز الإمكانات الوطنية من خلال بناء 20 سدا كبيرا بسعة 5.38 مليار متر مكعب. بالإضافة إلى السدود الصغيرة والسدود التلية، نظرا لما لها من أهمية خصوصا بالنسبة لسكان المناطق الجبلية والقروية البعيدة ودورها في تعبئة المياه المحلية المنتجة عن الأمطار الغزيرة المؤقتة.

سد صغيرا، وتتفاوت نسبة الملء داخل هذه السدود حسب موقعها الجغرافي، فبينما تعرف بضعة سدود واقعة على الأنهار الكبرى وفي المناطق المطيرة نسبة ملء متوسطة إلى عالية، كما هو الحال بسد وادي المخازن بالقصر الكبير، والذي بلغت نسبة ملئه حاليا 57.2 في المائة، وسد الوحدة بتاونات، وهو أكبر سد في المغرب، والذي وصلت حقيقته إلى حدود أمس لنحو 44 في المائة، وسد

في عمليات الري. وتفيد آخر إحصائيات قطاع الماء بوزارة التجهيز حول وضعية السدود، أن سدود المملكة التي تفوق سعتها الإجمالية 16 مليار متر مكعب سجلت حتى الآن حقيبة تناهز 4 مليارات متر مكعب، عوض 8 ملايين متر مكعب المسجلة خلال موسم ملير. ويتوفر المغرب حاليا على حوالي 145 سدا كبيرا، و250

الموسم السابق (202 ملء). وبعد 3 سنوات متوالية من الجفاف انطلق الموسم الفلاحي الحالي 2023-2024 في ظل عجز مائي ملحوظ، حيث تسجل السدود الكبرى معدلات ملء منخفضة، خاصة بجبهتي الحوز وتادلة، وباستثناء منطقتي الغرب واللوكوس، حيث يستمر الري بشكل عادي، مازالت مناطق واسعة أخرى تعاني من نقص شديد أو حتى من توقف

الدعوة بالداخلة إلى إحداث منطقة للتبادل الحريين الدول العربية والإفريقية



وأوصى المؤتمر بإنشاء قنوات لتعزيز التواصل وتبادل المعلومات حول التطورات الاقتصادية في كل بلد، ودعم وتوطيد العلاقات بين مكونات القطاع الخاص العربي والإفريقي بصفة مؤسسية ومنظمة، وخلق تشبيكات أفضل بين المؤسسات المالية والاقتصادية المهمة بدعم التعاون بين الدول العربية والإفريقية، والاهتمام بإنشاء مراكز لنشر وتبادل المعلومات والإحصاءات المتعلقة بالأنشطة الاقتصادية، وقاعدة بيانات لفائدة أصحاب الأعمال والمستثمرين.

كما حث الفعاليات الصناعية والتجارية على الاستفادة من الفرص الاستثمارية المختلفة في إفريقيا والعالم العربي والمميزات المتعددة التي توفرها، وتطوير المشاركة العربية في مجال الطاقة المتجددة والمشاريع الصناعية الجديدة بالمنطقتين، مع ضرورة تنسيق السياسات الاستثمارية بين مختلف الدول العربية والإفريقية.

ودعا إلى تشجيع الدول العربية والإفريقية المنتجة للنفط على الاستثمار في مشاريع تعتمد تقنيات الإنتاج المبتكرة المؤدية إلى التنوع الاقتصادي وزيادة حجم التبادل التجاري بين هذه الدول. وتضمنت التوصيات ضرورة اتخاذ الغرف العربية والإفريقية خطوات عملية للتعاون بالتنظير الاقتصادي والبنية المواتية للاستثمار في بلدانها، مع العمل على زيادة تبادل الوفود التجارية للتعرف على آخر المستجدات في مجال الفرص الاستثمارية المتوفرة لدى الطرفين، وتنظيم معارض تجارية مشتركة بالتنسيق مع اتحاد غرف التجارة.

وحتى على إيجاد عربة إفريقية متكاملة تؤسس لتنفيذ برامج تنموية مستدامة وتشجيع على إقامة مشاريع استثمارية مشتركة، والعمل على استغلال المؤهلات التي توفرها الطاقات المتجددة في مختلف بلدان إفريقيا والدول العربية.

ودعا المؤتمر إلى ضرورة تشجيع مؤسسات التمويل الإنمائي العربية والإفريقية والوطنية لتمويل المشاريع المتوسطة والصغيرة في البلدان الإفريقية، خاصة في القطاع الزراعي للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي.

وأكدوا على أهمية صناديق الاستثمار والصكوك الإسلامية ودورها في تمويل الاستثمار العربي والإفريقي، خاصة بالنسبة لأصحاب المشاريع الصغيرة، وكذا التشجيع على إرساء آلية لتمويل المشاريع المشتركة الكبرى، لا سيما تلك التي أثبتت جدواها الاقتصادية والفنية، والتي لها طابع تكاملي بهدف توطيد الصناعات والتقنيات.

وجرى في ختام هذا المؤتمر، المنظم تحت شعار «استثمار وشراكات استراتيجية مستدامة»، التوقيع على مذكرة تفاهم بين كل من جامعة الغرف المغربية للتجارة والصناعة والخدمات واتحاد الغرف العربية واتحاد الغرف الإفريقية تمحورت حول إنشاء آلية تنفيذية للفرقة الإفريقية، ومذكرة تفاهم بين اتحاد الغرف العربية وجمعية المصرفيين المصريين بشأن تعاون مشترك لخدمة مجتمع المصرفيين بالعالم العربي.

دعا المشاركون في المؤتمر الاقتصادي للغرف العربية-الإفريقية، الذي اختتم أعماله اليوم خميس بالداخلة، إلى إحداث منطقة للتبادل الحر بين الدول العربية والإفريقية، تضم منطقة التبادل الحر الإفريقية ومنظمة التبادل الحر العربية، مع الأخذ بعين الاعتبار مصالح المجموعتين.

وأكد المتدخلون في أشغال هذا المؤتمر، الذي نظمته جامعة الغرف المغربية للتجارة والصناعة والخدمات تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، على ضرورة تحسين التجارة العابرة للحدود بين الدول العربية والإفريقية عبر تحسين وتطوير إجراءات دخول وخروج البضائع بين هذه البلدان، وإزالة الحواجز الجمركية، وتذليل العراقيل والمعوقات التي تحد من تقوية العلاقات التجارية وتطوير حركة الاستثمار.

وطالبوا بالعمل على رفع القيود غير الجمركية وتسهيل إجراءاتها بين المنطقتين العربية والإفريقية من أجل تشجيع التبادل التجاري، مع الأخذ بعين الاعتبار مصالح القطاعات الإنتاجية، داعين إلى استغلال التجمعات الاقتصادية الموجودة في المنطقتين لإنشاء مشاريع صناعية وخدمية وزراعية من طرف الدول العربية بشراكة مع نظيراتها الإفريقية.

وحتى توصيات المؤتمر الدول العربية والإفريقية على إنجاز بنيات تحتية في مختلف الميادين لتشجيع الاستثمارات المحلية واستقطاب الاستثمارات الأجنبية، بما في ذلك استثمارات الدول العربية ذات الفائض المالي، داعية إلى إدخال إصلاحات كاملة وجارية على القوانين المرتبطة بجزرة التجارة والاستثمارات المالية، وتعزيز الخطوات المتخذة في مجال تحسين بيئة الاستثمار، ونشر المعلومات عن قوانين الاستثمار والفرص المتاحة بين المجموعتين.

وأكدت، في هذا الإطار، على ضرورة توضيح الرؤية في كل ما يتعلق بالتشريعات المرتبطة بتشجيع الاستثمار وتوفير ضمانات للمستثمرين، وتبسيط الإجراءات الإدارية المتعلقة بالتحويلات النقدية والمالية للمستثمرين في الدول الإفريقية والعربية، وتوفير سياسات مالية واقتصادية من شأنها ضمان الاستقرار في التعامل مع المستثمرين.

وحتى على توفير الشروط السياسية والقانونية والظروف المساعدة لإحداث قطب تجاري واستثماري عربي إفريقي وتحقيق التكامل الاقتصادي بين المنطقتين، وتحسين مناخ الاستثمار في الدول العربية والإفريقية، وتعزيز الاتصال بين الغرف التجارية والصناعية العربية والإفريقية.

ودعت القطاع الخاص إلى ممارسة دور فاعل في مجال تحفيز الحكومات بالبلدان العربية والإفريقية على إصدار التشريعات والحوافز اللازمة لتشجيع الاستثمارات والتدفقات الرأسمالية وحمايتها، مؤكدة على ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة ليضطلع هذا القطاع بدوره في دعم الاستثمار وتنشيط التجارة بين هذه الدول، مع اعتماد سياسات إنتاجية تراعي المعايير والمواصفات العالمية من أجل تعزيز القدرة على المنافسة.

في استطلاع للرأي حول قضايا المساواة بين الجنسين 62% من المغاربة يؤيدون المساواة بين الرجال والنساء في الترشح وتولي المناصب السياسية العليا خديجة مشتري



87% : ترشح النساء
مغربيات لانتخابات
يكسبهن سمعة
طيبة
46% : ترشحن قد
يعرضهن للانتقاد
والمضايقة

وتم تصنيف الحكومات بشكل جيد نسبيا لجهودها لتعزيز المساواة بين الجنسين، لكن ما يقرب من ثلثي المواطنين (63%) يعتقدون أن حكوماتهم يجب أن تفعل المزيد. وترى شبكة بارومتر إفريقيا، أن المساواة بين الجنسين هي حجر الزاوية في تنمية إفريقيا، مؤكدة أن أجندة الاتحاد الإفريقي لعام 2063 «المساواة الكاملة بين الجنسين في جميع مجالات الحياة» أحد أهدافها الأساسية، كجزء من هذا الهدف، تشمل النتائج التي سيتم تحقيقها بحلول عام 2023 إزالة جميع الحواجز التي تمنع المرأة من امتلاك الأرض ووراقتها، والدخول في عقود وامتلاك حسابات مصرفية؛ وضمان سيطرة واحدة على الأقل من كل خمس نساء على الأصول الإنتاجية، والحد من العنف ضد المرأة بما لا يقل عن الثلث (35% مقابل 44%).

عامة، لكن أكثر من النصف (52%) يقولون إن المرأة التي ترشح للانتخابات معرضة لخطر النقد أو المضايقة، والمرأة أقل احتمالا من الرجل للمشاركة في عدة أشكال من المشاركة المدنية، بما في ذلك التصويت. في المتوسط، في 39 دولة إفريقية، تقل احتمالية حصول النساء على التعليم الثانوي أو ما بعد الثانوي عن الرجال (51% مقابل 59%)، وهي فجوة أكبر بالنسبة للشباب، على الرغم من أن مستويات تعليمهم أعلى أيضا. أما ما يقرب من ثلاثة أرباع الأفارقة (73%) فيعتقدون أن المرأة يجب أن تتمتع بنفس الحقوق مثل الرجل في ملكية الأرض والميراث، على الرغم من أن دعم المساواة يتراوح من 31% فقط في موريتانيا إلى 92% في كابو فيردي. وتؤيد أغلبية أقل (58% في المائة) الحقوق المتساوية للمرأة في العمل، ولكن الرأي يختلف اختلافا كبيرا من بلد إلى آخر. يقول حوالي سبعة من كل 10 مواطنين (69%) أن النساء لديهن نفس الحقوق في العمل مثل الرجال، لكن أقل (63%) يقولون الشيء نفسه عن ملكية الأرض. وتمتلك النساء أقل بكثير من الرجال سلعا أساسية للإنتاج والمعلومات، مثل السيارات (15% في المائة مقابل 31 في المائة)، واجهزة الراديو (50% في المائة مقابل 65 في المائة) والحسابات المصرفية (34% في المائة مقابل 43 في المائة). وبالمثل، فإن النساء أقل عرضة من الرجال للإبلاغ عن اتخاذ قرارات مالية للأمر المعيشية بانفسهم (35% مقابل 44%).

أما الأوقاب (إلى حد ما / محتملة للغاية) على النساء اللواتي يترشحن للانتخابات فقد كشف الاستطلاع أن 46 في المئة من المستجوبين أنهم قد يتعرضون للانتقاد أو المضايقة فيما رأى 35 في المئة من المستجوبين احتمال تعرضهن للمشاكل العائلية أما 87 في المئة فقد أكدوا أن ترشح النساء المغربيات للانتخابات يكسبهن سمعة طيبة. وبخصوص سؤال: هل يجب أن تحصل النساء على نفس فرصة الرجال وأن تنتخب لمناصب سياسية؟ أكد 62 في المئة من المستجوبين أن النساء يجب أن يكن مؤهلات مثل الرجال فيما اعتبر 35 في المئة أن الرجال يمارسون السياسة أفضل من النساء.

وفي ما يتعلق بإعادة الحكومة في تعزيز المساواة في الحقوق والفرص المتاحة للمرأة فقد سجل الاستطلاع أن 63 في المئة من المستجوبين أجابوا عن سؤال وصف الطريقة سواء كانت جيدة أو سيئة، الحكومة في تعزيز الفرص أو المساواة للمرأة بأنها جيدة، وهذا الرقم جعل الحكومة المغربية تحتل المراتب الأولى من بين الحكومات الإفريقية رغم أن 36 في المئة من المستجوبين اعتبروا أن مجهوداتها غير كافية.

كما كشف ذات الاستطلاع بخصوص المساواة بين الجنسين على مستوى الولوج إلى الوظائف وتملك الأراضي، أن 36 في المائة من المستجوبين أجابوا بـ «لا» على سؤال وصف الطريقة مع مبدأ أولوية الرجل في التشغيل؛ فيما أعلنت 40 في المائة منهم تأييد ضرورة المساواة بين الرجل والمرأة في حقوق التملك، وعن سؤال تقييمهم لتطبيق مبدأ المساواة في العمل والتملك داخل المجتمع فقد أكدت نسبة 62 في المئة من المستجوبين وجود مساواة بين الجنسين في يتعلق بولوج الوظائف واعتبر 34 في المئة وجود المساواة على مستوى حق التملك.

وبالنسبة للأفارقة فقد أكد معظم المستجوبين (75 في المائة) أن النساء يجب أن نتاح لهن نفس الفرص التي يتمتع بها الرجال لانتخابهن لمناصب

المغاربة المطرودون من الجزائر سنة 1975 يوقعون مع «أرشيف المغرب» اتفاقية لتوثيق مأساتهم

الاتحاد الاشتراكي

عقد المكتب التنفيذي للتجمع الدولي لدعم العائلات ذات الأصل المغربي المطرودة من الجزائر، يوم الاثنين 18 دجنبر 2023، اجتماعا ترأسه محمد الرشفاوي رئيس التجمع. وقد خصص هذا الاجتماع لتقييم حصيلة الندوة العلمية حول "حفظ ذاكرة مغاربة الجزائر" التي نظمتها التجمع الدولي مؤخرا، بمشاركة مع مجلس الجالية المغربية بالخارج، وشهدت مشاركة المجلس الوطني

لحقوق الإنسان وأرشيف المغرب والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، والتي تميزت بحضور وازن لشخصيات وفاعلين حقوقيين واكاديميين وجمعويين، وتقديم النتائج الأولية التي خلصت إليها الدراسة العلمية التي أشرف عليها د. ميمون عزيزة، الأستاذ الباحث بجامعة مولاي إسماعيل، وأنجزها أربعة طلبة باحثين حول العائلات المطرودة من الجزائر سنة 1975. وبعدها أشار أعضاء المكتب التنفيذي إلى مبادرة وضع التجمع الدولي رهن إشارة مؤسسة

أرشيف المغرب لعشرات الآلاف من المستندات تهم نحو 2000 من ضحايا المغرب، وهي عبارة صندوق يضم وثائق المغاربة المطرودين من الجزائر، توقفوا عند اتفاقية الشراكة والتعاون التي جرى توقيعها على هامش هذه الندوة بين التجمع الدولي لدعم العائلات المغربية المطرودة من الجزائر سنة 1975، ومؤسسة أرشيف المغرب. وعبر المكتب التنفيذي عن تنويعه عاليا بالتزام هذه المؤسسة الوطنية المرجعية، بمعالجة الأرشيف المتاح للتجمع الدولي

في كل وقت وحين.



أعضاء بمجلس الشيوخ والنواب بالبرازيل يدعون إلى شراكة استراتيجية متعددة الأوجه مع المغرب

إلى بلدان أخرى أبرم معها المغرب اتفاقيات تجارة حرة (الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول الخليج). ثانيا: بخصوص المواصلات البحرية تشير الوثيقة إلى أن ميناء طنجة المتوسط يتموقع كمرکز لوجستي تنافسي للغاية للصناعة الزراعية البرازيلية. ويوفر منصة لوجستية مرتبطة بـ 183 ميناء حول العالم، بقدرة معالجة تبلغ تسعة ملايين طن. ثالثا، هناك التآزر بين المغرب والبرازيل وأفريقيا. وفي هذا المجال، اعتمد المغرب استراتيجية متعددة الأوجه في إفريقيا، فضلا عن خط أنابيب الغاز بين المغرب ونيجيريا، يحتل الأمن الغذائي مكانة مركزية

المدينة والجنائية، وحماية حقوق الإنسان والحريات والمبادئ الأساسية، والتعاون الجمركي وعدم الإزدواج الضريبي. كما يشمل التعاون التقني بين البرازيل والمغرب مجالات حيوية مثل المناخ وعلم المحيطات والهيدروجين الأخضر والحكومة الإلكترونية والبحوث الزراعية. ويشير الملتمس إلى أنه «على مستوى المنتديات متعددة الأطراف، يتم التعبير عن التآزر في وجهات النظر بين الدبلوماسية البرازيلية والمغربية، ولسيما حول مواضيع تغير المناخ والتنوع البيولوجي وحقوق الإنسان والتجارة الدولية». وفي ما يتعلق بمستقبل هذه الشراكة

3 مليارات دولار، أي ضعف حجم التجارة بين البلدين المسجلة سنة 2017. وأضافت ذات الوثيقة، أن الشركات البرازيلية في مجال الصناعة الدفاعية تتفاوض بشأن مشاريع واعدة للغاية مع المغرب، كما أن المكتب الشريف للفوسفاط ملتزم بتشجيع مصانع للأسمدة شمال البرازيل. وفي السياق نفسه، تتفاوض شركة تصنيع الطائرات البرازيلية "إمبراير" على عقود طموحة مع شركات جوية مغربية، ووقعت الشركة المغربية "غرير إنرجي بارك" (GEP) مؤخرا مذكرة نوايا مع ولاية بياوي (شمال شرق البرازيل) من أجل تشييد مجمع

دعا أزيد من خمسين نائبا وعضوا في مجلس الشيوخ البرازيلي إلى تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البرازيل والمغرب، معربين عن ارتياحهم بخصوص التطور الملحوظ الذي تشهده العلاقات بين البلدين سياسيا واقتصاديا. وقد تم التعبير عن هذا الموقف من خلال ملتئم وقعه 37 عضوا في مجلس الشيوخ و 14 نائبا فيدراليا وتم توجيهه إلى وزير العلاقات الخارجية البرازيلي، ماورو فييرا. وتمثل أهمية هذا الملتئم في كونه يحظى بدعم الطيف السياسي البرازيلي بأكمله، ولا سيما زعماء الأغلبية في مجلسي الكونغرس، على التوالي، السيناتور جاك فاغنر والنائب كارلوس باسبالر.

وأوردت الوثيقة: «نحن على قناعة بأن الوقت مناسب لتحويل العلاقة بين بلدينا إلى شراكة استراتيجية متعددة الأوجه، تكون في طليعة علاقة جيو اقتصادية جديدة بين ضفتي جنوب المحيط الأطلسي، وتكون نموذجا للطموح الجديد الذي ترغب البرازيل في تنفيذه مع أفريقيا».

ويؤكد الموقعون على أن هذه الدعوة التي أطلقت لصالح شراكة استراتيجية معززة مع المملكة «تبررها المكانة التنافسية للمغرب في مجال اللوجستيات البحرية والجوية الدولية، والقائمة على تعزيز شبكة معقدة من اتفاقيات التبادل الحر»، مؤكداً أن المغرب «يكتسب جاذبية متزايدة في ما يتعلق بالاستثمارات الدولية، خاصة في قطاعات السيارات والطيران والطاقة المتجددة». وفي تقدير الموقعين على الملتمس، الذي أطلقته مجموعة الصداقة البرازيلية المغربية في الكونغرس البرازيلي، برئاسة السيناتور هيران غونسالفيس، فإن دينامية المملكة تنعكس أيضا في المجال الدبلوماسي، حيث نظم المغرب العديد من الأحداث الدولية، بما في ذلك مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كوب 22) عام 2016، وتحالف الحضارات سنة 2022، والاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي سنة 2023.

وبعد الإشارة إلى أن المغرب سيجذب أزيد من 13 مليون سائح خلال هذه السنة، أبرز الموقعون على الملتمس أنه في عام 2030، سيستضيف المغرب، مع إسبانيا والبرتغال، كأس العالم لكرة القدم. كما أبرزوا أن حجم التجارة الثنائية بين البرازيل والمغرب سنة 2022 تجاوز

أكدت أنه سيعود بالنفع على سكان واقتصادات المنطقة السنغال تؤكد التزامها بالمساهمة في إنجاح مشروع خط أنابيب الغاز الاستراتيجي بين نيجيريا والمغرب



أكد وزير النفط والطاقة السنغالي أنطوان فيليكس عبدوالاتي ديومي، الخميس بدكار، التزام بلاده بالمساهمة في إنجاح المشروع الاستراتيجي لخط أنابيب الغاز بين نيجيريا والمغرب.

وشدد السيد ديومي، الذي نتاجت مع المدير العام للمكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن أمينة بنخضرة، خلال زيارة عمل تقوم بها إلى دكار على وفد من المكتب، على الأهمية الاستراتيجية لخط أنابيب الغاز بين نيجيريا والمغرب الذي أطلقه جلالة الملك محمد السادس والرئيس النيجيري السابق محمد بخاري. وأكد الوزير السنغالي، في هذا الصدد، أن هذا المشروع الطموح سيعود بالنفع على سكان واقتصادات المنطقة.

وأشار إلى أنه من المقرر وضع برنامج خاص بين السنغال والمغرب للمضي قدما في هذا المشروع الذي سيعزز التعاون جنوب-جنوب بين جميع بلدان المنطقة. وذكر السيد ديومي بالعلاقات العريقة التي تربط البلدين، تحت القيادة المنتصرة لقائدي البلدين، جلالة الملك محمد السادس والرئيس ماكي سال، مبرزا خصوصية العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بين البلدين الشقيقين.

وفي معرض حديثه عن الأفاق الواعدة للتعاون في مجال المحروقات، أكد المسؤول السنغالي على ضرورة مواصلة تعزيز الشراكة الثنائية في هذا القطاع الاستراتيجي للبلدين. وجرى هذا اللقاء على هامش اجتماعات العمل المنظمة بين المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن وشركة «بتروسن» القابضة حول موضوع التعاون في مجال البحث وإنتاج ونقل المحروقات وتتبع مشروع خط أنابيب الغاز بين نيجيريا والمغرب.

وفي هذا السياق، تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن وشركة «بتروسن» القابضة تتعلق ببرامج عمل للتغريب عن الغاز وتطويره ونقله.

وقف على الهفوات الحاصلة بينها وبين الجماعات

المجلس الأعلى للحسابات ينتقد «وحدة المدينة» ويوصي الداخلية بتوسيع صلاحيات المقاطعات

العربي رياض

أسهب تقرير المجلس الأعلى للحسابات في تقريره الأخير في وصف الهفوات الحاصلة بين الجماعات والمقاطعات، في المدن التي تعمل بنظام وحدة المدينة وهي مدن الدار البيضاء وفاس وطنجة وسلا والرباط ومراكش، إذ وقف على أن المقاطعات لا يعتد بأرائها في ما يخص البرامج الاستراتيجية للجماعات، وبورها بظل محدودا في إبداء الآراء في برامج عمل هذه الجماعات، بالنسبة للجزء المقرر تنفيذه كليا أو جزئيا داخل حدودها. وباستثناء فاس، لا تعرض الجماعات الخمس الأخرى برامج عملها على المقاطعات لإبداء آرائها، كما أنها لا تشرك في إعداد هذه البرامج، بل لا يبنين تدبيرها على تصور استراتيجي، وسجل التقرير محدودية التنسيق بين الجماعات والمقاطعات بسبب عدم تفعيل مختلف آليات التنسيق المنصوص عليها في القانون التنظيمي، كندوة الرؤساء والتقارير نصف السنوية التي يعدها رؤساء مجالس المقاطعات، ويوجهونها إلى رئيس الجماعة المعني في أفق عرض

ملخصاتها على مجلس الجماعة. أما بخصوص تحديد صلاحيات المقاطعات، فقد اعتبر التقرير أن هذا الشأن تشوبه مجموعة من الإشكاليات القانونية، التي حالت دون الاضطلاع الأمثل للمقاطعات باختصاصاتها، ويتعلق الأمر خصوصا بمحدودية السلطة التقديرية لديها، والتي تظل رهينة للمجلس الجماعي، بسبب عدم توفرها على الشخصية الاعتبارية، وتبعيتها الإدارية والمالية للمجلس الجماعي، هذا فضلا عن عدم الاضطلاع التلقائي بتدبير التجهيزات المنصوص عليها في المادة 231 من القانون التنظيمي من طرف المقاطعات، والذي يظل رهينا بوضعها رهن إشارتها من طرف المجلس الجماعي، وكذا إسناد القانون التنظيمي للمقاطعات لصلاحيات تندرج في إطار الاختصاصات المشتركة للجماعات مع الدولة، منها تدبير تجهيزات القرب الاجتماعية والثقافية والرياضية ومهام التنشيط المحلي، والتي يتطلب الاضطلاع بها وجود إطار تعاقدي مسبق مع الدولة والتوفر على الموارد الضرورية.

التقرير يذهب بعيدا عندما يسجل بان الممارسة أبانت عن محدودية



الدور الذي تلعبه المقاطعات، في تدبير الشأن الجماعي حيث تراوح المعدل السنوي للمقترحات المقدمة من طرف كل مقاطعة خلال الفترة ما بين 2015/2022، بين مقترحين اثنين بالنسبة للدار البيضاء، وأقل من مقترح بالرباط، كما لم يتعد متوسط عدد الآراء خلال نفس الفترة رأيا واحدا لكل مقاطعة سنويا. وعلاوة على ذلك، يتم تدبير العديد من التجهيزات خارج إطار المقاطعات، من خلال لجوء الجماعات المعنية إلى نمط التدبير المفوض، أو إلى إحداث شركات للتنمية المحلية، فضلا عن تعدد المتدخلين في العمليات المرتبطة بفتح رخص التعمير وتلقي التصاريح

للهدروجين الأخضر، باستثمار قدره 50 مليار ريال برازيلي من أجل إنتاج، في المرحلة الأولى، 5 جيغاوات من الأمونيا الخضراء سنويا. من جهة أخرى، تستعد شركة «الخطوط الملكية المغربية» لاستئناف خط الدار البيضاء-ساو باولو، وسيقوم المكتب الوطني المغربي للسياحة بافتتاح مكتب تجاري بساو باولو في يناير 2024، مما سيسمح بزيادة التدفق السياحي بين البلدين. ومن جهة أخرى، فإن الإطار القانوني بين البلدين "يتطور بسرعة ليغطي القطاعات الرئيسية مثل الدفاع الوطني، وتسهيل الاستثمار، والتعاون القضائي في المسائل

البرازيلية تمكنت أيضا من توسيع صادراتها

في سياسة المغرب الإفريقية، وذلك بفضل استثمارات المكتب الشريف للفوسفاط في العديد من البلدان الإفريقية. رابعا، جنوب المحيط الأطلسي، وهو فضاء جيوسياسي «يوفر فرصا تجارية ولوجستية واقتصادية كبيرة». ولخص ملتمس أعضاء مجلس الشيوخ والنواب البرازيليين إلى التأكيد أن «البرازيل والمغرب، بساحل يبلغ طوله 7400 كيلومتر و 2900 كيلومتر على التوالي، يتمتعان بالقدرة على تعزيز هويتهم الاستراتيجية الخاصة جنوب المحيط الأطلسي، ومعالجة، بشكل متزامن، قضايا الأمن والربط البحري واقتصاد المحيطات والصيد المستدام».

بين المغرب والبرازيل، يرى الموقعون على الوثيقة أنه يجب أن تتمحور حول أربع ركائز أساسية:

أولا، الأمن الغذائي، مع وجود المكتب الشريف للفوسفاط في البرازيل، وهو ليس تجاريا فحسب، بل يشمل مكونا صناعيا وعلميا مزدوجا (...) من أجل النهوض بالبحث الفلاحي.

وفي هذا الصدد، تجاوزت صادرات البرازيل من المنتجات الفلاحية 1.2 مليار دولار العام الماضي، أي ضعف ما تم تسجيله العام الذي سبقه.

وسجل الملتمس أن الصناعة الفلاحية البرازيلية تمكنت أيضا من توسيع صادراتها

تواجه المقاطعات، حيث أشار إلى أنه تم تحديد نسبة 10 في المائة كحد أدنى تمنح من الجماعة إلى المقاطعة، وقد بلغت هذه المخصصات المالية ما بين 2015 و 2022 حوالي 5.19 مليار درهم، إلا أن تحديد الحد الأدنى لا يأخذ بعين الاعتبار حجم المهام المسندة للجماعة مقارنة مع المقاطعات. وفي هذا الإطار، وقف المجلس الأعلى للحسابات على عدم قدرة الجماعات على تمكين المقاطعات من هذه النسبة، مع تسجيل غياب يحدد بشكل واضح الالتزامات التي تتعهد المقاطعات بتفكيدها، بناء على أهداف متفق عليها مسبقا مع الجماعة.

مشكل الموارد البشرية لم يكن ليمر مرور الكرام في تقرير المجلس الأعلى للحسابات، فقد سطر بان توزيع الموارد البشرية بين الجماعات والمقاطعات، لا يبنيني على معايير تأخذ بعين الاعتبار حجم المهام المنوطة بكل طرف منهما، فقد بلغ العدد الإجمالي للموظفين والأعوان المعنيين بنظام المقاطعات عند نهاية سنة 2022 حوالي 13.144 موظفا وهو ما يمثل 69 في المائة من مجموع موظفي الجماعات المعنية.

بالرغم من كون اختصاصات الجماعات تفوق حجم صلاحيات المقاطعات، التي لا تتوفر على الموارد البشرية المتخصصة لاسيما في المجال التقني والمجال المرتبط بالتنشيط المحلي. المجلس الأعلى، وبناء على كل ما سبق، أوصى وزارة الداخلية بضرورة إعادة النظر في صلاحيات المقاطعات وبورها بما يضمن الخدمات للمرتفقين من جهة، ونجاعة تدبير الموارد المالية والبشرية من جهة أخرى، كما أوصى بضرورة مراجعة المقتضيات المنظمة للجماعات ذات المقاطعات، من أجل تمكين هذه الأخيرة من الآليات القانونية اللازمة لتدبير مختلف المرافق والتجهيزات المسندة إليها، كما حث على إعادة النظر في الجماعات التي يتوجب استمرار تبنيها لنظام المقاطعات.

التقرير أيضا دعا الجماعات والمقاطعات المعنية بهذا النظام، إلى تعزيز صلاحيات مجالس المقاطعات خلال إعداد وتنفيذ وتنسيق مختلفها في القانون التنظيمي، كندوة الرؤساء والتقارير نصف السنوية التي يعدها رؤساء مجالس المقاطعات، ويوجهونها إلى رئيس الجماعة المعني في أفق عرض

الهاتف: 05.37.72.24.94

الواتساب: 06.62.02.47.79

rabatjaridati@gmail.com

السبت-الأحد 23-24 جنتير 2023 الموافق 9-10 جمادى الثانية 1445 العدد 13.630

وجه من الجهة

الراحل عبد الوهاب بنمنصور مؤرخ المملكة الذي تقلد عدة مناصب سامية

عبد الحق الريحاني

تقلد عبد الوهاب بنمنصور عدة مناصب قيادية، وساعده في ذلك الفقه المولوية التي كان يحظى بها لدى المغفور له الملك الحسن الثاني، حيث أسندت له مناصب سامية عليا كمؤرخ للمملكة، كما شغل منصب مدير الوكالة الملكية، ومدير عام للإذاعة والتلفزة ...

التحق بنمنصور، الحائز على الإجازة في الآداب والشريعة الإسلامية، منذ صغره، بالحركة الوطنية، قبل أن يغادر المغرب ليتناضل إلى جانب الحركات الوطنية لشمال إفريقيا من أجل تحرير المغرب العربي وتشديد وحدته.

بعد عودته إلى المغرب غداة الاستقلال 1956، عمل استاذًا للتعليم الثانوي بالرباط وسلا، نائبًا لمدير الإذاعة الوطنية سنة 1957 ورئيسًا للقسم السياسي بالديوان الملكي في سبتمبر 1957.

في سنة 1963 عينه المغفور له الملك الحسن الثاني مؤرخًا للمملكة ورئيسًا للديوان الملكي، ثم مديرا للشؤون السياسية بوزارة الداخلية، ومديرا عاما للإذاعة والتلفزة سنة 1965.

وفي يناير 1967، تم تعيين بنمنصور محافظا لضريح محمد الخامس لتضاضا إليه سنة 1975 مسؤولة مدير الوثائق الملكية.

حاز المؤرخ عبد الوهاب بنمنصور، الذي يعتبر عضوا مؤسسا لأكاديمية المملكة المغربية، على جائزة المغرب مرتين عن كتابيه «قبائل المغرب» و«الحسن الثاني»، كما حصل سنة 1989 على جائزة الاستحقاق الكبرى.

من مؤلفات بنمنصور: «البدائع» و«تتقيات حول السياسة الاستعمارية بشمال إفريقيا» و«الحسن الثاني.. حياته، جهاده ومنتزاته» و«كشاف الأسر المغربية» و«حفريات صحراوية» و«أعلام المغرب العربي»، كما قام بتحقيق العديد من الكتب والمصنفات المتون التراثية من بينها «أخبار المهدي بن تومرت» و«المقتبس من كتاب الإنساب في معرفة الأصحاب» لأبي بكر الصنهاجي و«الإعلام بمن حل بمراكش وأعماق في الأعلام»، وهو في عشرة أجزاء من تأليف العباس بن إبراهيم السالماني، كما أشرف بنمنصور منذ سنة 1956 على إصدار حوليات «انبتعات أمة»، التي بلغ عدد ما صدر منها 53 سفرا كبيرا.

يحمل عبد الوهاب بنمنصور، الذي شارك في العديد من المؤتمرات واللقاءات الدولية، عدة أوسمة وطنية مغربية وأجنبية من بينها وسام العرش من درجة قائد ووسام أكاديمية المملكة المغربية ووسام الملكة فيكتوريا البريطانية ووسام الاستقلال الأردني ووسام الاستحقاق في السنغال ووسام الاستحقاق المصري، إضافة إلى أوسمة من مجامع علمية ومنظمات ثقافية عربية وأجنبية.



حسب مشروع مخطط التهيئة العمرانية لمدينة الرباط الذي تم الإعلان عنه مؤخرا، سيكون كورنيش الرباط على موعد مع مشاريع كبرى تحفله بأعدادا سياحية وترفيهية وسكنية ومباني شامخة، ويشمل المشروع إنشاء مركز حضري جديد في منطقة ZP2 وتفتح عبر شارع الحرية على محطة الـTGV التي ستوجه كورنيش الرباط، ويضم أماكن عمومية ومحلات تجارية ومرافق سياحية وترفيهية.



صورة وتعليق



من العاصمة

تمارة ورش مستقبل

محمد الطالب

تعيش مدينة تمارة عمليا خارج قطار التنمية الذي تعرفه الجهة لا من حيث البنيات التحتية ولا من حيث انتشار الباعة الجائلين أو العربات المجرورة وغيرها.

مع ذلك تعرف المنطقة ميلاد أحياء جديدة بل تحولها إلى ورش بناء كبير وصلت خروقاته ردهات المحاكم وسقطت بسببه رؤوس كبيرة في يد القضاء والقرارات الإدارية.

وتبقى عدد من المظاهر السلبية تحاصر المدينة وتجعلها أقرب إلى البناء غير المنظم وغير المؤطر، والذي تنقصه مقومات المدينة لأن «المنهشين» العقاريين استغلوا جيدا صمت وغض نظر المؤسسات المنتخبة وحتى السلطات لتشييد «غيتوات» بدون مرافق حقيقية وبدون أفق، مما يستوجب سرعة التدخل الآن وليس بعد حين لوقف الزيف وحتى لا نخلق فضاءات غير طبيعية تحاصر العاصمة الرباط.

كما أن التأخير ما زال يطبع إنجاز أشغال تهيئة العديد من الطرق والشوارع بتمارة، ما يثير المزيد من الاحتجاجات في أوساط المجتمع المدني بالمدينة، في ما وصلت عدد من الشوارع التي تم إطلاق الأشغال بها نسبة متقدمة جاوزت 80 في المائة، كما هو شأن شارع محمد الخامس مدار ولاء مطاع، بمدخل المدينة من الجهة الشمالية، والذي تم إنجازه، ومنذ المشاكل التي عصفت بعامل المدينة وعدد من المسؤولين الذين أعفاهم الوالي البيعوي تعمل الجهات الوصية إلى جانب الجماعة على تهيئة عدد من الفضاءات العمومية، بالإضافة إلى الطرق، حيث ستشمل هذه الإصلاحات كبريات الشوارع والساحات بالمدينة، على رأسها شارع الحسن الثاني وشارع محمد الخامس.

بقي أن تشير إلى أزمة النقل حيث ما زال الخصاص كبيرا وإزال المواطن يستعمل النقل السري وغيره من أجل التنقل بين المدينة والنواحي دون أن نغفل الخصاص البين في المرافق الرياضية والثقافية، وتلك طامة كبرى تستحق أن تعود إليها لاحقا...

تمارة تشكل ورشا كبيرا للمستقبل وجب محاصرة العابثين به قبل فوات الأوان!

لحسن لشكر، الكاتب الجهوي لجهة الرباط سلا القنيطرة، يعطي انطلاقة المؤتمرات الإقليمية من إقليم الصخيرات تمارة

محمد ططم

الجهة

صرى

تعازي لأسرة الطفل الذي لقي مصرعه بمحطة القطار الرباط أكادال

تقدم المكتب الوطني للسكك الحديدية بتعازيه لعائلة الطفل عمر، الذي لقي مصرعه قبل أسبوعين، في محطة القطار الرباط أكادال. وجاء في بلاغ صادر عن المكتب الوطني للسكك الحديدية أنه "بعد احترامه لفترة حداد الأسرة وحفظه على خصوصية العائلة إثر الوفاة المفجعة للطفل عمر، يابى المكتب الوطني للسكك الحديدية إلا أن يعرب عن تعازيه الحارة ومواساته الخاصة للوالدين المكومين وجميع الأهل والأقارب". وأكد البلاغ أنه فور وقوع هذا الحادث المفجع، حرص المكتب على أن يكون رهن إشارة السلطات المختصة لتسليط الضوء على ملبساته وتحديد المسؤوليات. وأبرز المكتب الوطني للسكك الحديدية أنه يعمل جاهدا لانتخاب كل التدابير لضمان شروط السلامة داخل المحطات وعلى متن القطارات.

نخيل محترق بشارع محمد الخامس بالرباط

يعتبر شارع محمد الخامس بالرباط شاعرا تاريخيا، ويضم عددا من المؤسسات الرسمية للبلاد وفي مقدمتها المؤسسة التشريعية، البرلمان وبك المغرب والبريد، مؤخرا تعرضت إحدى أشجار النخيل بالشارع لحريق ظلت أسبابه مجهولة، وحسب المصادر يصل عدد أشجار النخيل المحروقة إلى أربعة، المطلوب الاهتمام بأشجار النخيل بالشارع نظرا لقيمتها وجماليتها وسط العاصمة.

إعفاء مدير المكتبة الوطنية وتعيين مديرة جديدة

أعفى وزير الثقافة والشباب والتواصل المهدي بنسعيد، يوم الأربعاء 20 دجنبر، مدير المكتبة الوطنية للمملكة المغربية محمد فران من مهامه، وكلف لطيفة مفترق بالإشراف على ذات المهام بالنيابة. ووفق قرار توصل به المدير العام للوزارة ومديرو الإدارة المركزية والمعاهد العليا والمديرون الجهويون التابعون للوزارة، فقد تم تكليف لطيفة مفترق، مديرة الكتاب والخزائن والمحفوظات، بمهام مديرة المكتبة الوطنية للمملكة المغربية بالنيابة، ابتداء من يوم الأربعاء 20 دجنبر الجاري. وكانت المكتبة الوطنية قد عاشت على صفيح ساخن طوال الأشهر المنصرمة بسبب الصراع الدائر بين الموظفين ومدير المكتبة، الذي تم إفقاؤه مؤخرا.

الجهة



التداول والنقاش حول الوضع التنظيمي للحزب على المستوى الإقليمي، وفي هذا الإطار تمت هيكلة لجنة تحضيرية استعدادا لعقد المؤتمر الإقليمي، والتي ضمت مختلف التمثيليات الترابية للجماعات بالإقليم، وممثلي القطاعات الحيوية والمهنية، والأطر والفعاليات الحزبية.

ويعد النقاش الجاد والمسؤول حول أهمية المرحلة

احتضن المقر الوطني لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالعرا، السبت 16 دجنبر 2023، أشغال المجلس الإقليمي الموسع للحزب لتراب عمالة الصخيرات تمارة.

وترأس الاجتماع لحسن لشكر، الكاتب الجهوي للحزب لجهة الرباط سلا القنيطرة، بحضور أعضاء التنسيقيات المحلية للحزب، وأعضاء وعضوات المجلس الوطني، ومنسقي الفروع، وممثلي القطاعات الحزبية بالإقليم، حيث تم خلاله مناقشة الوضع التنظيمي بالصخيرات تمارة وأفاق الاشتغال بناء على تنزيل مقررات المؤتمر الوطني ومخرجات المجلس الوطني الأخير.

وبعد مناقشة الوضع السياسي والاجتماعي، وطنيا ومحليا، والوقوف مطولا على دراسة الأحداث التي عرفها الإقليم خصوصا عملية ترحيل ساكنة دور الصفيح وكذا النقص الحاصل في المرافق العمومية الأساسية من مدارس ومستوصفات ومساجد و... تم

المحامي عزيز الروبيح يمر للدور الثاني في انتخابات هيئة الرباط بأغلبية ساحقة

ع. الريحاني

بدو من خلال نتائج الدورة الأولى لانتخابات هيئة المحامين بالرباط، أن الأستاذ المحامي عبد العزيز الروبيح كان سيحسم الفوز بمؤسسة النقيب في الدورة الأولى.

وحسب هذه النتائج الأولية للدورة الأولى من انتخابات الهيئة، فقد تاهل المحاميان عزيز الروبيح وعبد الجليل التهامي الوزاني إلى الدور الثاني الذي سيجرى الجمعة 22 دجنبر 2023.

وحسب مصادر مطلعة، فقد نجح المحامي الروبيح في التاهل إلى الدور الثاني بأغلبية ساحقة، حيث حصل على 779 صوتا، بينما حصل المحامي الوزاني على 495 صوتا فقط، مما يجعل المحامي الروبيح مرشحا قويا لتولي منصب النقيب الجديد.

تزامن مسيرة تنسيقيات التعليم مع جلسة حوار بين اللجنة الوزارية والنقابات التعليمية

ع. الريحاني

في الوقت الذي كانت تعقد جلسة للحوار بين اللجنة الوزارية من جهة والنقابات التعليمية، نفذت التنسيقية الموحدة لهيئة التدريس وأطر الدعم والتنسيقية الوطنية لاساتذة الثانوي التأهيلي، يوم الخميس 21 دجنبر الجاري، المسيرة "الوحدوية" التي أعلنت عنها في وقت سابق.

ونأتي هذه المسيرة في سياق استمرار احتجاجات الأساتذة على الحكومة والوزارة الوصية من أجل الاستجابة لمطالبهم؛ ومنها سحب النظام الأساسي الجديد وتصفيته كل الملفات الفتوية.

وكانت النقابات التعليمية الأربع الأكثر تمثيلية، قد توصلت إلى اتفاق جديد تم توقيعه يوم الاثنين 18 دجنبر الجاري، والذي كان بارزا فيه حذف كل ما يتعلق بـ"أطر الأكاديميات" (المتعاقدون) و"الموارد البشرية" من النظام الأساسي الحالي وتعويضه في النظام الأساسي المرتقب تعديله بـ"موظفي قطاع التربية الوطنية".

اتفاق الحكومة والنقابات التعليمية لم يقنع مكونات التنسيقيات التعليمية التي دعت إلى إضراب عن العمل أيام 19 و 20 و 21 و 22 دجنبر الجاري، رفضا للنظام الأساسي ومطالبين "بسحبه بشكل نهائي"، معتبرين أنه "لم يجب على انتظاراتهم"،



وهو ما ذهبت إليه نقابة التوجه الديمقراطي بتدبيرها للإضراب ليصبح أربعة أيام بسبب ما قالت إنه "عدم التزام الوزارة بتعهداتها في استمرار الحوار".

وانطلقت هذه المسيرة الاحتجاجية من شارع محمد الخامس ساحة البرلمان بمدينة الرباط في اتجاه مقر وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، بالرغم أنها شهدت غياب التنسيق الوطني لقطاع



مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

ليس صدفة أن المغرب نافع «للودود». . مزعج «للدود»

وببعض الرشقات بمقذوفات ليوليساريو في الخلاء الصحراوي المغربي. ما تقره تلك القيادة بعكس أيضا أزمته الداخلية. إنها «تلجأ» إلى إعادة المغرب للهروب من مواجهة عجزها المضاعف.. عجزها عن اللحاق بالمغرب، دبلوماسيا واقتصاديا وعجزها عن تدبير حكامتها الداخلية.. ما يوجب صراعات الجنرالات داخلها. وهم اليوم غير قادرين على التوافق حول مرشحهم للرئاسة. عبدالمجيد تون غير مُقنع للناخبين من جنرالات القيادة، حصيلته رئاسته هي دينة من التناك والنواب وكومة من الخبيات الدبلوماسية، والمزيد من اتساع الهوة بين الدولة والشعب الجزائري. ويقام تلك الحصيله ضَعْف الدولة حتى عن توفير المواد الغذائية الأساسية بالنوعية والكمية المطلوبة.

تبون، بدأ قبل سنة من الانتخابات الرئاسية مُحاولات مُحتملة لما يُشبه حملة سابقة لأوانها بأمل أن يُقنع المُؤررين بتبرئته، ولم يُرشح بعد منهم ما يُقنعه بأنه مرشحهم. إنها أزمة قابلة للانفجار وقد يستفيد منها عرباوي، رئيس الحكومة والذي وُضع على المنصة لكي يكون مُشاهدا. للأسف مصالح الجزائر تضع بين دافعات ومُشاكسات وصراعات الجنرالات.

قديمًا، وُجد من العرب من قال "من لم يكن أكبره عقله أهلكه أكبر ما فيه". الأثبات، الأطماع والأحقاد لا تصنع سياسة جيدة وجادة. لو كان الجزائر قيادة وطنية ومتبصرة لتمكنت من قراءة واعية لأوضاع المنطقة، بصلة مع تطورات الأوضاع العالمية. وكانت ستتعرف على مصلحة الجزائر في أن تغادر كُفّه مفاهيم وتصورات القرن الماضي للسياسة ولتدبير الدولة، لكي تتفتح على المغرب، مُعتبرة مؤهلاته مُكتملة لمؤهلاتها. ولتعتبر الانتصار في التحديات التنموية هو الأهم والأبقى، من العداوة والمُشاكسة ضد المغرب بأداة انفصالية رُخوة. وكانت ستتمسك بمقترح التحول الذاتي خُشب نجاة لها ولصنيعتها. وكانت ستدخل مع المغرب في مسار تعاون أخوي وعلمي مُنتج للشعبين..

أقول لؤ.. ولكن لؤ لا يتحلمها التاريخ. نابليون كان قد قال "لو نستطيع إبخال باريس في زجاجة". وأنا مع ذلك أصر على لؤ، بأمل أن تلج الجزائر التاريخ وتعضي.. إلى المستقبل المشرق الذي تستحقه.

وتعابير دافئة بالعواطف. السياسة لا صداقات ولا عداوات دائمة فيها، كما يعرف السياسي المتمرس. المغرب هيا بنيات استقبال لصدقاته، جاذبة، اقتصاديا وإستراتيجيا. لهذا ليس صدفة وليس مجرد كرم الضيافة المشهور، أن تتكاثر، المؤتمرات الدولية في المغرب وأن تتقاطر عليه زيارات مسؤولي الدول وأن تتهاطل عليه أطر التصريحات المثمّنة للعلاقات معه من العديد من الدول الوازنة.

مؤخرا فقط ليس صدفة أن تتفق فيدرالية روسيا والجامعة العربية على عقد الندوة الروسية - العربية في مراكش. وليس صدفة أن يُخصص وزير الخارجية الإسباني زيارته الأولى إلى الخارج للمغرب، ويفتح للعلاقات المغربية - الإسبانية أفقا واسعا، وليس صدفة أن يزور المغرب المسؤول السامي في الخارجية الأمريكية مرتين ويحمل معه خطاب تايكيد الإدارة الأمريكية لموقفها المعترف بمغربية الصحراء والإداعم بقتراح الحكم الذاتي. وليس صدفة أن تنظم في المغرب "الحوارات الأطلسية"، وهي التي جمعت أكثر من 500 باحث في الوضع العالمي من زاوية "الجغرافيا" الأطلسية والمغرب في قلبها، وقد كان فيها الخطاب الملكي المتعلق بتنمية الشاطئ الأطلسي الأفريقي مادة مولدة للأفكار. وليس صدفة أن البنك والصدوق العالمين عقدا مؤتمرهما العالمي المشترك في مراكش. وليس صدفة أن الشرطة الدولية (الإنترپول) ستعقد مؤتمرها العالمي سنة 2025 في مراكش. وليس صدفة أن يُنظم المغرب مع إسبانيا والبرتغال كأس العالم لكرة القدم سنة 2030. وليس صدفة بان القيادة الجزائرية تمثّن مُعادة المغرب وتطعن الأخوة المغربية - الجزائرية في أمالها يومية.

القيادة الجزائرية الحالية محشورة في عزلة دولية، وهي ترى نفسها مُطاردة بالالتفاف الدبلوماسي العالمي حول الحق الوطني المغربي، وقد فسدت بضاعتها الانفصالية بين أيديها.. خسرت إسبانيا ولم تريح فرنسا. الإدارة الأمريكية تضغط عليها وروسيا أهملتها. دول الساحل والصحراء الأفريقية تندبها والجامعة العربية لا تسمعها. إنها في وضع مأساوي هي من أتت بنفسها إليه. تُفَسد عن كُربها ببعض مقالات الشتيمة ضد المغرب،

الذي طالته أنفاس وديناميكية الحكامة الجديدة والجيدة خلال العقدتين الأخيرين، مستلهما فيها موجّهات المشروع النهوضي الملكي، ومُخرطا فيه. في السياق نفسه، أوّقت الدولة الفرنسية في الرباط مُدير الشرطة الوطنية الفرنسية فريدريك فو ليستقبله عبد اللطيف حموشي المدير العام لإدارة الأمن الوطني والمُحافظة على التراب الوطني، ويُعد ذلك، سيستقبل حموشي الموقف الأمني الثاني من فرنسا نيكولا لونيير المدير العام للأمن الداخلي الفرنسي. والموفدان جاء ليجبرا عن الرُغبة الفرنسية في الاستفادة من الخبرة الأمنية المغربية، لأن الدولة الفرنسية خُبرتها وعُينت فائدتها عليها في امتحانات أمنية ومُحن عُزبتها.

الإيفاد هذا ليس عاديا، بالنظر إلى وقوع العلاقات المغربية - الفرنسية في منزلة المحاولة الفرنسية لإخماد "الزواج"، التي تصوّر إيمانويل ماكرون أنه بها سينهز المغرب. هو اليوم، يلوح للمغرب باليد التي توجهه مُلتصقا منه أن يمد له اليد المرغوبة التي تسعفه. والمغرب يأمل منه أن يوسع خطواته في درب العلاقات المغربية - الفرنسية، ليلتحق بالدول التي انخرطت مع المغرب في علاقات باقاف واسعة، من بوابة الإقرار بالحق الوطني المغربي، علما بان المغرب يحفظ لفرنسا أنها أول من حمل مقترح الحكم الذاتي المغربي إلى مجلس الأمن..

يعني، عليها أن تذهب "إلى أبعد من ذلك، وهي التي في أريشها ما يُبرر لها أن ترفع صوتها عاليا بمغربية الصحراء". قد يكون ماكرون وهو يلاحظ الحاجة الفرنسية للمغرب أمينا، اقتصاديا وبالنظر للتحديات الجيوسياسية في شمال أفريقيا والتي تضاعف اهتزازاتها الداخلي والخارجي، وفعاليتها الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، قد يكون يصد التحضير لتلك النقطة المرجوة منه، من بوابة الأمن، وهو يعرف أن الكفاءة العملية الأمنية المغربية ليست مجرد جُذرات تقنية. الكفاءة الأمنية المغربية، بجناحيها الداخلي والخارجي، وفعاليتها الإسرائيلية، والاستخباراتية، هي انعكاس لقوة دولة، في تعبيرها عن حساسية وسيادة الأمة وبنجاعة حكومتها وصلابة روافعها الاجتماعية والاقتصادية والشعبية والأمنية.

السياسة مصالح وفوائد وليست مُجرد نوايا طيبة

الدبلوماسية. للمغرب ما يُعطيه في آليات المُبادلات في علاقاته الخارجية، وله أن يأخذ منها ما يُفيده، وفي الأنا نفسه يكون مُفيدا لاصدقائه وفاعلا في الوضع الدولي. ذلك الإشرط الملكي، بالدافع الوطني، أثمر تحوّل نوعي في المنجز الوطني لتمتع قضيتنا الوطنية، وفتح مسار جديد في العلاقات الدبلوماسية المغربية، للقضية الوطنية المغربية فيه موقعها، ولكنه مُنتفح على مجالات حيوية أخرى. مسار مُثمر من التعاون بين الإخوة والاصدقاء وعلى قاعدة الوضوح والتفاف، للمغرب فيه مُكاسب وإخوته واصدقائه فيه فؤاد. ولعل الزيارة الملكية لدولة الإمارات العربية وما أسفرت عنه من اتفاقيات التعاون والتفاعل، أكبر مثال على واقعية المقاربات الدبلوماسية التي ينهجها المغرب، قاعدتها الفائدة المتبادلة لتدعيم الأخوة المتصلة والواقعية السياسية التي تغلن الحُماسة العاطفية.

مقال آخر من رومانيا، في الأسبوع الماضي وُشح الرئيس الروماني محمد ياسين المنصوري يوسف "نجمة رومانيا". وهو أرفع وسام يختص بتسليمه الرئيس الروماني نفسه، اعترافا بالتدخل الناجح لعناصر المديرية العامة للدراسات والاستشارات لتحرير رهينة رومانية من الأسر في بوركينا فاسو. الدولة الرومانية نُوهت بفاعلية الإدارة الأمنية المغربية، وقد تلمّست فائدة علاقاتها مع المغرب، والتي سمحت بهذا التطورات في المجال وهي علاقات تُعد بالزيد من التطورات في المجال الاقتصادي خاصة، بعد لقاء ناصر بوربوطة وزير الخارجية المغربي بظهير الروماني في مراكش، مايو - أيار 2022، والذي نُوه فيه الوزير الروماني بالجهود الجادة التي يقوم بها المغرب من أجل حل سياسي عادل ودائم ومتوافق عليه وقبول من كل أطراف قضية الصحراء، مُبرزا "صدقية مقترح الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب، في أفق الحل السياسي".

وقد كان اللقاء مُناسبة للتباحث في مجالات التعاون بين البلدين، ومن ضمنها المجال الأمني، ما يعني أن العلاقات المغربية - الرومانية سرت فيها نُدبَات التفاهم وانفتحت على مُمكنات التعاون، وقد أعلنت رومانيا عن البُعد الأمني فيه، والذي وفرته الجاهزية المُغَلَبَاتِيَّة "للجهاز" المغربي، وهو



طالع السعود الأطلسي

تمكّن المغرب، خلال العقدتين الأخيرتين، من تفعيل دبلوماسيته وحققها بحيوية تَمَوَّعت بها في الفضاء الدبلوماسي الدولي بمكانة مُتميزة وفاعلة إيجابيا.. يعود ذلك إلى المشروع النهوضي، الإصلاحي والتحديثي، الذي بلوره ويقوده العاهل المغربي الملك محمد السادس، مشروع من أهم خصائصه أن مرافقه، متفاعلة ومتضامنة، بحيث أن روافعه، وهي مُفردة في حركيتها، مُتداخلة ومتعاضدة في إحصائها، بل وفي صِحّة مفاعيلها. وهي حالة التوجيه الدبلوماسي للمغرب الذي خطه العاهل المغربي... والذي نسجه على روافع التطورات الهامة والنوعية للنجاعة الاقتصادية، والحكامة الاجتماعية الجيدة، وتتناسل منها الفعالية الأمنية، ما أدى إلى حصول دبلوماسية ثري، ضُخ في النسيج الوطني "مُنشطات" صِحية تغذي الروافع الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية والأمنية نفسها التي حملت الدبلوماسية المغربية.

اقتضى الأمر سنوات من الكد ومن الإنجاز لكي يُنتج المغرب مقومات صلبة لحاجياته التنموية، ضمنها الأساسات الاقتصادية والاجتماعية... بما مكن العاهل المغربي، في السنوات الأخيرة، من الإعلان عن أن المغرب يجعل من قضيتنا الوطنية المدخل الرئيس لصدقاته، وتعاونها، في علاقاته

عمر المناضل الذي لا يزال حيا في قلوب شرفاء الوطن



الطبيب الشكري

عندما يأتني ديسمبر بالدخول تلوح في الأفق ذكرى تحمل كل معاني النضال الصادق الممتد لعقود من الزمن السياسي الوطني، حين كانت السياسة تمارس بشرف ويصدق وبناتمة حقيقي لا يخضع للمغريات وينتصر لروح الانتماء الوطني قبل الحزبي، ديسمبر ورغم برودة طقسه لحظة استعادة ذكرى أحد رموز العمل السياسي الوطني والقومي، الذي أمنت به الجماهير الشعبية وسانده اختياراته التي كان يخشاها الجميع ويحترمها الجميع، نستعيد اليوم ونحن نعيش وضعنا سياسيا ملتبسا، ذكرى اغتيال الشهيد عمر بن جلون، وهي الذكرى التي تُورخ مسيرة نضالية وسياسية لن يكرها الزمن السياسي الوطني، على الأقل، في وقتنا الحاضر، مسيرة سياسية نستلهم منها مبادئ الصدق والوفاء والنضال السياسي الحقيقي المرتبط بالجماهير الشعبية التي ينتصر لمطالبها المشروعة، مسيرة سياسة امتدت خارج الوطن حيث الشهيد عمر مدافعا شرسا عن قضية الوحدة الترابية للوطن عندما كان البعض يقاين من أجل مكاسب شخصية، فكانت قضية الصحراء قضية مقدسة لدى الشهيد عمر الذي كتب في هذا الشأن: «لسنا هنا في حاجة إلى التذكير باننا لبينا نداء الواجب منذ أول وهلة، وبدون تردد، واننا ساهمنا بارئنا ونبحرنا وباريسينا في الداخل والخارج، من أجل استرجاع صحرائنا المحتلة، إيمانا منا بأن القضية هي قضية المغرب كله، قضية الأجيال السائفة واللاحقة، القضية التي يجب أن نتجاوز فيها جميع الاعتبارات والاختلافات الذهبية»، وكذا مرافعا متمرسا عن القضية الفلسطينية التي لا تغب قط عن اهتمامات الشهيد الذي حملها في فكره وعقله وفي وجدانه مدافعا عنها بشراسة، ودون كل ولا ملل، وكتب في شأنها عددا من المقالات والمرافعات التي تفضح الصهيونية المتطرفة التي استباحت أرض فلسطين.

نستعيد كجبال ذكرى اغتيال الشهيد عمر بن جلون لنقول لكل من كان وراء عملية الاغتيال الجبانة من مخططين ومُنفذين ومباركين، انكم، ورغم نجاحكم في جريمتكم، باستهداف مناضل أعز سلاح الفكر والقلم والدفاع عن المظلومين والانتصار لقضايا الوطن والأمة فقد فشلتُم فضلا ذريعا في اقتلاع اسم الشهيد ومواقفه النبيلة الوطنية، العربية والقومية، من وجدان وعقول أحرار الوطن الذين يستعيدون ذكرى اغتياله يوم 18 دجنبر من كل سنة، فاللقى الذي رأى النور في أقصى مدن الشرق عين بني مطهر أطر وواكب مئات الآلاف من الشباب والقادة السياسيين بحب وانتصار لقيم المواطنة الحققة في بعدها الوطني والإنساني، وسيظل اسم عمر حاضرا متألنا ومزيلة التاريخ ستحتويكم بجريمتكم وجينكم، فانتم لم تقتلوا عمر فقط بل أردتم قتل وطن بأكمله خدمة لأجندات خارجية لكن مشيئة الرحمان ومعها قوة نضال وصدور قوى اليسار وأحزاب الحركة الوطنية ورجالها كانت أقوى من كل سانسكم، فيكفي اليوم، ونحن نحني ذكرى الشهيد عمر بن جلون أن لا أحد يذكركم بل يفقتكم بكل ما في الكلمة من معنى، ليس لأنكم اخترتم الاضطهاد مع جماعة لا تؤمن بالبراري الأخر، بل لأنكم اخترتم اللبس والحياة كمنهج وأسلوب لتصفية صوتكم، جريمتكم شاهدة على خبثكم وجينكم من مقارعة الفكر بالفكر والكلمة بالكلمة، قدم الشهيد عمر سلاحكم في كل مكان وأبناكم كنتم، ويكفي أن عمر لا يزال حيا في قلوب شرفاء هذا الوطن.

الشهيد عمر بنجلون . . مثال نكران الذات والانضباط العربي (1)

خاصة الوحدة بين مصر وسوريا وهذه هي النقطة التي أثارت جدلا بين المرحوم وبين بعض الإخوة الحاضرين. الموقف من الناصرية..

لم يكن عمر ضد فكرة الوحدة، ولكن ضد الطريقة والكيفية التي تمت بهما، كان رحمه الله متأثرا بابدييات اليسار الفرنسي الذي كان له موقف خاص من القضايا العربية ولاسيما الناصرية، وكان جلنا إن لم أقل كلنا ناصريين مما أفضى إلى نقاش حاد لم ينهاه إلا وفود الأخ الزبير وهو الأخ الأكبر لعمر وإخباره بأن موعد العودة إلى بركنت قد حل، وافترقا على أساس أن يعود مرة أخرى لإتمام المناقشة... وما أن غادرتنا المرحوم حتى انتهت الملاحظات من لدن الإخوان عما سمعوه ولاسيما ما يتعلق بموقفه من الناصرية، ومع ذلك كان ضمننا من التمس له العذر لكونه مازال متأثرا بما يروج في الديار الفرنسية عن طريق المعارضة ووسائل الإعلام...

ولم يمض أسبوع حتى فاجاني بزيارة في المنزل مصحوبا هذه المرة بأخيه الزبير والذي كان من مسؤولي فرع الحزب ببركنت «عين بني مطهر» ومن البداية سألني عما إذا كان حديثه في اللقاء السابق قد «جرح» أو «أغضب» الإخوان، فاجبتُه بالعكس، فإن الإخوان اختلفوا معه، وأبدوا بعض الملاحظات بعد انصرافه، ومع ذلك فإن الانطباع الذي خرجوا به هو أنك «مهدي صغير» مع فارق سيزول عندما تعود إلى المغرب إنشاء الله. ولقد ازداد هذا الانطباع لدى غالبية المناضلين الذين رافقوا الشهيدين في الحقل الحزبي.

تبسم عمر وقال «هيهات، إن المهدي من الرجال الذين لا يتكرر وجودهم» قالها بالفرنسية واعادها بالدارجة، فماركس لن يتكرر، كما لا يتكرر أشخاص من عينات ماركس كليلين وتيتو، وماو... وقاطعته: وعبد الكريم الخطابي وعلال الفاسي، وعبد الناصر وأكد هذا بقوله وهؤلاء أيضا، ولما لاحظ أنني زكيت رايه أضاف: وكيف تعتقد أن المهدي سينتكر؟ هذا مستحيل، قالها بالفرنسية، فاستدركت: على كل حال إن فيك ملامح من صفات المهدي وهذا لا يعني أنك نسخة طبق الأصل من الرجل...

ومازلت أتذكر بعض الإشارات التي كان يتضمنها حديثه كلما تعلق الأمر بالحديث عن شخصية وطنية، إشارات تنم عن سلامة طويته ونبل أخلاقه، ومما مازال عالقا في ذهني هو تعليقه بشأن هجوم بعض الإخوان على عمل الفاسي في اللقاء المذكور، فقد قال لي: إياك يا السوي محمد والنيل من سيرة الرموز الوطنية مهما يكن اختلافك معهم، مثلما سمعته في اللقاء السابق من بعض الإخوان، فعلا! مثلا يبقى زعيم الحركة الوطنية وإن اختلفنا معه اليوم. وكمثال على ذلك فإن المارشال دوكول محررفرنسا بالنسبة لكل الفرنسيين مهما تباينت توجهاتهم، وحتى إذا انتقدوا سياسته فلا يجرؤ أحد على تجريده من زعامة المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال الألماني. ولم يفته في هذه الزيارة أن يخصني بالزيد من تعلم الفرنسية فالمناضل لا غنى له عن هذه اللغة للاطلاع على أمهات المؤلفات في علم السياسة وروافدها.

ومضت سنة قبل أن التقي به عندما عاد من فرنسا لقضاء عطلته كعادته كل سنة، وفي هذه المرة كانت الجامعات المتحدة قد شكلت مع عناصر من حزب الشورى

الذي طالته أنفاس وديناميكية الحكامة الجديدة والجيدة خلال العقدتين الأخيرين، مستلهما فيها موجّهات المشروع النهوضي الملكي، ومُخرطا فيه. في السياق نفسه، أوّقت الدولة الفرنسية في الرباط مُدير الشرطة الوطنية الفرنسية فريدريك فو ليستقبله عبد اللطيف حموشي المدير العام لإدارة الأمن الوطني والمُحافظة على التراب الوطني، ويُعد ذلك، سيستقبل حموشي الموقف الأمني الثاني من فرنسا نيكولا لونيير المدير العام للأمن الداخلي الفرنسي. والموفدان جاء ليجبرا عن الرُغبة الفرنسية في الاستفادة من الخبرة الأمنية المغربية، لأن الدولة الفرنسية خُبرتها وعُينت فائدتها عليها في امتحانات أمنية ومُحن عُزبتها.

الإيفاد هذا ليس عاديا، بالنظر إلى وقوع العلاقات المغربية - الفرنسية في منزلة المحاولة الفرنسية لإخماد "الزواج"، التي تصوّر إيمانويل ماكرون أنه بها سينهز المغرب. هو اليوم، يلوح للمغرب باليد التي توجهه مُلتصقا منه أن يمد له اليد المرغوبة التي تسعفه. والمغرب يأمل منه أن يوسع خطواته في درب العلاقات المغربية - الفرنسية، ليلتحق بالدول التي انخرطت مع المغرب في علاقات باقاف واسعة، من بوابة الإقرار بالحق الوطني المغربي، علما بان المغرب يحفظ لفرنسا أنها أول من حمل مقترح الحكم الذاتي المغربي إلى مجلس الأمن..

يعني، عليها أن تذهب "إلى أبعد من ذلك، وهي التي في أريشها ما يُبرر لها أن ترفع صوتها عاليا بمغربية الصحراء". قد يكون ماكرون وهو يلاحظ الحاجة الفرنسية للمغرب أمينا، اقتصاديا وبالنظر للتحديات الجيوسياسية في شمال أفريقيا والتي تضاعف اهتزازاتها الداخلي والخارجي، وفعاليتها الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، قد يكون يصد التحضير لتلك النقطة المرجوة منه، من بوابة الأمن، وهو يعرف أن الكفاءة العملية الأمنية المغربية ليست مجرد جُذرات تقنية. الكفاءة الأمنية المغربية، بجناحيها الداخلي والخارجي، وفعاليتها الإسرائيلية، والاستخباراتية، هي انعكاس لقوة دولة، في تعبيرها عن حساسية وسيادة الأمة وبنجاعة حكومتها وصلابة روافعها الاجتماعية والاقتصادية والشعبية والأمنية.

السياسة مصالح وفوائد وليست مُجرد نوايا طيبة خاصة الوحدة بين مصر وسوريا وهذه هي النقطة التي أثارت جدلا بين المرحوم وبين بعض الإخوة الحاضرين. الموقف من الناصرية..

لم يكن عمر ضد فكرة الوحدة، ولكن ضد الطريقة والكيفية التي تمت بهما، كان رحمه الله متأثرا بابدييات اليسار الفرنسي الذي كان له موقف خاص من القضايا العربية ولاسيما الناصرية، وكان جلنا إن لم أقل كلنا ناصريين مما أفضى إلى نقاش حاد لم ينهاه إلا وفود الأخ الزبير وهو الأخ الأكبر لعمر وإخباره بأن موعد العودة إلى بركنت قد حل، وافترقا على أساس أن يعود مرة أخرى لإتمام المناقشة... وما أن غادرتنا المرحوم حتى انتهت الملاحظات من لدن الإخوان عما سمعوه ولاسيما ما يتعلق بموقفه من الناصرية، ومع ذلك كان ضمننا من التمس له العذر لكونه مازال متأثرا بما يروج في الديار الفرنسية عن طريق المعارضة ووسائل الإعلام...

ولم يمض أسبوع حتى فاجاني بزيارة في المنزل مصحوبا هذه المرة بأخيه الزبير والذي كان من مسؤولي فرع الحزب ببركنت «عين بني مطهر» ومن البداية سألني عما إذا كان حديثه في اللقاء السابق قد «جرح» أو «أغضب» الإخوان، فاجبتُه بالعكس، فإن الإخوان اختلفوا معه، وأبدوا بعض الملاحظات بعد انصرافه، ومع ذلك فإن الانطباع الذي خرجوا به هو أنك «مهدي صغير» مع فارق سيزول عندما تعود إلى المغرب إنشاء الله. ولقد ازداد هذا الانطباع لدى غالبية المناضلين الذين رافقوا الشهيدين في الحقل الحزبي.

تبسم عمر وقال «هيهات، إن المهدي من الرجال الذين لا يتكرر وجودهم» قالها بالفرنسية واعادها بالدارجة، فماركس لن يتكرر، كما لا يتكرر أشخاص من عينات ماركس كليلين وتيتو، وماو... وقاطعته: وعبد الكريم الخطابي وعلال الفاسي، وعبد الناصر وأكد هذا بقوله وهؤلاء أيضا، ولما لاحظ أنني زكيت رايه أضاف: وكيف تعتقد أن المهدي سينتكر؟ هذا مستحيل، قالها بالفرنسية، فاستدركت: على كل حال إن فيك ملامح من صفات المهدي وهذا لا يعني أنك نسخة طبق الأصل من الرجل...

ومازلت أتذكر بعض الإشارات التي كان يتضمنها حديثه كلما تعلق الأمر بالحديث عن شخصية وطنية، إشارات تنم عن سلامة طويته ونبل أخلاقه، ومما مازال عالقا في ذهني هو تعليقه بشأن هجوم بعض الإخوان على عمل الفاسي في اللقاء المذكور، فقد قال لي: إياك يا السوي محمد والنيل من سيرة الرموز الوطنية مهما يكن اختلافك معهم، مثلما سمعته في اللقاء السابق من بعض الإخوان، فعلا! مثلا يبقى زعيم الحركة الوطنية وإن اختلفنا معه اليوم. وكمثال على ذلك فإن المارشال دوكول محررفرنسا بالنسبة لكل الفرنسيين مهما تباينت توجهاتهم، وحتى إذا انتقدوا سياسته فلا يجرؤ أحد على تجريده من زعامة المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال الألماني. ولم يفته في هذه الزيارة أن يخصني بالزيد من تعلم الفرنسية فالمناضل لا غنى له عن هذه اللغة للاطلاع على أمهات المؤلفات في علم السياسة وروافدها.

ومضت سنة قبل أن التقي به عندما عاد من فرنسا لقضاء عطلته كعادته كل سنة، وفي هذه المرة كانت الجامعات المتحدة قد شكلت مع عناصر من حزب الشورى



الثقافة



كارلوس فوينتيس؛

أنا لا أخشى البياض، ولدي ما يكفي كي أستمر في الحياة

حاوره: فرانسيسكو بريخيل
ترجمة: محمد العربي هروشي

□ ألا يرهبك فراغ الصفحة البيضاء؟
■ لا تخوف أدبي لدي، فدائمًا كنت أعرف ما أريد فعله، أقوم و أفعله، أنهض صباحا وفي الساعة وثمان دقائق، هانذا أكتب. تكون لدي رؤوس أقلام ثم أشعر، بين كنتي، زوجتي، وحبتي، لدي ما يكفي كي أستمر في الحياة.

□ إلا تعتقدون أنه ومع اكمال السن، لا يصبر الإنسان أكثر حكمة، وإنما أكثر بلادة بالقرن الذي يعتمد فيه على قناعته القديمة؟

■ ذلك متوقف على الشخص. أنا صديق حميم لجون دنبال مدير النوفيل أوبسرفاتور. فهو رجل قد أوشك على الواحد والتسعين وهو أكثر وضوحا منك ومني. نادين غوردمبر بلغ تسعين عاما ونيفا، لويس راينير المظلة أراها كثيرا بلندن لها قرن وعامان والأل للجنة عليها. عشت كثيرا أجواء بويتوس أيريس، حل بها والذي مستشارا بسفارة المكسيك عام 1943.

ويما أن وزير التربية الوطنية كان يومئذ هو هوغو واست، كانت التربية التي تعطي في المدرسة فاشية. فقلت لوالدي «أنا أتيت من المدرسة الشعبية في واشنطن، لا أتحمّل هذا.» «فرد أبي قائلا:» معك الحق كله، أنت في الخامسة عشرة، تعاطي للرجال، وهذا ما فعلت، فخلال عام تحولت إلى معلم باوركسترا هانبال طروديلو. لاحفته في كل مكان. غدتني مكتبة آتينيو بالاب الأرجنتيني، وقعت في غرام جارة تكبرني بضعف عمري، كنت في الخامسة عشرة بينما هي كانت في أوج الثلاثين وكلما عدت إلى المكان ذاته، انجابني الإحساس بأنني مازلت في الخامسة عشرة حيث كانت هذه الفرنسية البائعة أمامي.

□ وهل كانت تتجاذب معك؟

■ بشكل كبير، لأن زوجها كان يمضي النهار كله في إدارة الأفلام بقاعة السينما.

□ كيف تجدون المدينة اليوم؟

■ تغيرت قليلا، إنها مدينة تشبه نفسها، كانت تمثل الأوج للزراعة والفلاحة، انطلاقا من دومنغوف وسارمينتو (1888-1811) إلى حدود 1944، إلا أن الطرق الكبيرة ما زالت هي الطرق ذاتها، والفنادق الفاخرة هي عينها... مكسيكو مدينة أكثر قدما، مدينة هندية أولا ثم بعد ذلك فهي مدينة كولونبالية عظيمة، بيد أنها كانت مجرد قرية عام 1820 عرفت طفرة كبرى فتحوّلت إلى



بويتوس أيريس ذات جانبية كبيرة، وعلى قدر كبير من الحداثة على صعيد أمريكا اللاتينية، فخلال تلك السنوات، احترف الأرجنتيون كثيرا باقي شعوب أمريكا اللاتينية فالبرازيليون كانوا بمثابة قردة الماكاو، أما المكسيكيون فهم عصابات مسلحة، والإن نحن جميعا سواسية. ساعنتي برقص التانغو (رقصة أرجنتينية م) بشكل جيد. كان يراقص زوجته... صدرت تصفيقات حارة... وقال لزيدي: «والآن جاء دوركم» فرد الرئيس علي: «كارلوس قم بتمثلي» رقصت مع زوجتي، فمطلت المكسيك بفضل رقصة التانغو.

□ كيف بكاتب يتلقى ترحاب رئيس دولة يمتثل للإلصاق؟

■ يتعين على الكاتب الإنصات، وإلا فإنه لن يدري كيف يتكلم الناس. هذه الليلة مثلا، قضيت ساعتين أو ثلاثا ووقعت خلالها الكتب في المهرجان، ولكن خاصة، كنت أنصت إلى الناس، لأنظر في ما يفكرون، أكثر من أي شيء آخر، إذ كنت أنا من يبادر لأسألهم.

□ ما موضوع كتبك الأخيرة وهل من مشروع تشتغل عليه؟

■ انتهيت من «فديريكو بشرفته» حيث يظهر نيتشه مبعوثا من جديد بشرفته في الخامسة صباحا، فيما

شرعت معه في محادثة، والذي ساشعر فيه هو قصة المثة وفيها تنتهي «ثلاثية العصر الرومانسي»، التي تغطي ما نظمه الفارو أو برغون صحبة خوسي باسكتلوسي بحيث يغطي عشرة أعوام من الحياة في المكسيك.

لدي فصول كثيرة منه، ملاحظات وشخص. ثمة امرأة تهمني على نحو خاص، والتي لا تريد قول أي شيء عن ماضيها، وستمضي مستكشفة، رويدا رويدا، إلى أن تصل إلى البحر فتتحرر.

□ يجذبك شيء على نحو خاص في بداية هذا العصر؟

■ تبهمني التحولات التي نعيشها اليوم. من كان سيبصّر بان التحولات ستنتقل من شمال إفريقيا وامن هناك توسعت في اتجاه قطاع أوسع من أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، حيث كثير من تلامذتي يقولون لي: «أنا دكتور ولا أجد عملا.» أو يقولون: «أبي ارتقى إلى الطبقة الوسطى فيما أنا تقهقرت إلى الطبقة العاملة.» كذلك هناك تحولات هائلة بأمريكا اللاتينية بالرغم من محافظتها على نوع من الاستقرار.

في ما قبل كانت المشاكل تنطلق من أمريكا اللاتينية، أما الآن فيبدو أنها ستصل إلى أمريكا اللاتينية. إنه عالم لا ندري كيف نسميه، إذا أحد ما قال لدانتي

بماذا كان سيحس وهو في قلب العصور الوسطى؟ كان سيقول: «وما هي العصور الوسطى.» لا يمكن تسمية هذه المرحلة، وإنما نحس بان كل شيء قد تغير، فعصر النهضة كنت أعرف معناه.

أما عصر النهضة فلم أكن أعرف بأنه عصر النهضة.

□ كيف تتعاملون مع الإنترنت وشبكات التواصل الإجتماعية؟

■ بقيت في حدود تعاملي مع الفاكس، أكتب يدويا على الصفحة البيضاء برشمة، اصصح بالصفحة المقابلة، فزوجتي من كانت تخبرني بالمستجدات.

في ما قبل كنت أقول سالجا إلى الإنسكلوبيديا البريطانية للبحث، و الآن زوجتي تقول لي: عليك فقط أن تضغط على الزر وهك كل شيء في متناولك.

□ هل تعتقدون بأنه في الأيام الأخيرة قامت ثورة صامتة من طرف النساء؟

■ كانت ثورة صاخبة ولم تكن صامتة، بيد أن المشكلة لم تنشأ اليوم، خاصتك (أي الثورة) هي انتصار للإنسانية، وليست فقط خاصة بالنساء.

عن «EL PAIS» عدد 10 09 2023

(شاعر، مترجم وباحث/المغرب).

معرض تشكيلي للمصطفى غزلاني

«الأرض.. محمولي الحميمي»



ينظم الفنان والروائي والشاعر المصطفى غزلاني، معرضا تشكليا جديدا اختار له عنوان «الأرض.. محمولي الحميمي»، وذلك ابتداء من 23 ديسمبر إلى غاية 11 يناير 2024 بفيلا «أت آر» بالمحمية.

الغزلاني المهووس برائحة الطين حين يعشق الماء، فينهض من بين يديه طائر بضعلين وجناحين يقرأ اسمه أسلافه الأولين، طائر حر اسمه الإنسان يغرس قلبه في الأرض، محمولا حميميا دافئا، يقيه من قسوة الشتاء الطويلة.

في نص «تراتيل التراب»، كتب الشاعر والمترجم سعيد عن تجربة غزلاني: «الرهانات التشكيلية والجمالية للفنان غزلاني تكمن في التفتيح عن جوهر التراب، وليس مجرد عكس مظهره في الإيحاء به عبر محوه، وليس مجرد سرده مزينا، وهي الرهانات التي تفرض، أحيانا، حضور الرفوق. رقوق لا تندرج في وظيفتها ضمن قواعد التناهي البصري للعمل فحسب، بل في سياق الإيحاء بالرجوع إلى البدايات أيضا، إلى الجذور. رقوق في الحقيقة آثار سابقة عن معنى الكلمات المخطوطة. خربشات سابقة عن الكتابة. رقوق ميرتتها، التحول أيضا، لأنها منفصلة من عقال الأشكال الساكنة المحددة سلفا...»

التشكيلية زهور معاني رئيسة للجنة التشكيل بالمتكبر الدائم لرابطة كاتبات أفريقيا



تم اختيار الفنانة التشكيلية المغربية زهور معاني، ابنة إقليم الجديدة، رئيسة للجنة التشكيل على المستوى الإفريقي بالمتكبر الدائم لرابطة كاتبات إفريقيا. ويذكر أن زهور لها حضور دولي وازن بعدما سجلت انطلاقتها بقوة في الفن التشكيلي المتعلق بموضوع المرأة، التي خاضت غمار طرح قضيتها عبر بوابة التحرر.

والوجوه النسائية في لوحاتها تجمع بين الرغبة في الانتماء وبين الجمال الأنثوي، وهي ثنائية ليس من السهل الجمع بينهما، لا سيما أن الجمال يرتبط في الأذهان بالضعف والسطحية، فيما التحرر كان دائما مرادفا للقوة واستخدام العقل.

استطاعت معاني ابنة منطقة دكالة (جهة الدار البيضاء)، وسليمة مدرسة فنية ارتبطت في وجدان عشاق هذا الفن بفنانة عصامية هي الشعبية طلال، أن تحت اسمها بقوة في عالم الفن التشكيلي، خلال السنوات الأخيرة، من خلال مسار صعب ومتميز، تشكل عبر ملامستها لقضايا تحرر النساء، وإصرارهن على الحضور بقوة في كل مناحي الحياة.

تؤمن معاني أن من واجب الفنان أن يخدم قضايا بلده، وأن يأخذ بيد من يتلمسون خطواتهم الأولى نحو الإبداع، إذ لولا أشخاص مروا في حياتها لما استطاعت أن تتعاون مع جيل الفن الذي سكنها منذ طفولتها، لذلك فإنها لا تتوانى عن تأطير عدد من الفنانات التشكيليات وتلقينهن المبادئ الأولى للرسم.

«قهوة وكتاب» في صالون رابطة كاتبات المغرب فرع المحمدية



تظمت رابطة كاتبات المغرب فرع المحمدية، يوم الأربعاء 13 ديسمبر 2023 بمقهى G5 بمدينة المحمدية، صالوناً ثقافياً تحت شعار «قهوة وكتاب» من خلال قراءات أدبية وفكرية بمشاركة مبدعات ومتقفات تعدد اهتماماتهن وتخصصاتهن العيش وعن الحياة الأفضل من خلال اختيار الهجرة كسبيل ممكن للخروج من حياة الظلم والفقر والاحتلال الغاشم لأرضه ووطنه، وهذا ما يريد من خلاله غسان كنفاني الذي يقدم من خلال كتاب أدبي موقفه من القضية ومن الذين يمثلونها على المستوى الداخلي والخارجي والذين لم يقدموا شيئا للشعب الفلسطيني المظلوم أو حتى تقدم في قضيتهم المقدسة.

فيما ركزت المبدعة الأستاذة رجاء بسبوسى في تقديمها لرواية «فضل الليل على النهار» للكاتب الجزائري المغترب ياسمين خضراء، حيث أكدت على أن ما رصد هذا العمل من علاقات إنسانية بين أفراد البلد المستعمر (بكر الميم) وأفراد الوطن المستعمر (بفتح الميم)، وكيف أن الدين لم يكن عائقاً أمام هذه العلاقات النبيلة بينما لم تقاوم هذه الأخيرة بمحولاتها العرقية والدينية والثقافية الحسابات السياسية لبلدين كفرنسا والجزائر. فتداخلت قصص الحب والصداقة والحرب من أجل وطن تنسب كل الأطراف انتماءها إليه.

انتهت الجلسة بنقاش هادئ حول الكتب المقدمة والأفكار التي حملتها، وحاولت أن تقدمها المتدخلات الثلاث بشكل مستفيض وبأسلوب قرآني متميز ساهم فيه الكاتب والناقد عزيز العرابوي والشاعرة المبدعة أمينة الأزهر.

افتتحت المبدعة الأستاذة فريدة بوفتاس عضو فرع الرابطة بالمحمدية، الجلسة بقراءة متأنية في كتاب «الحريم السياسي: النبي والنساء» للباحثة والكاتبة النسوية المغربية الشهيرة فاطمة المريني، حيث أكدت على ما جاءت به الباحثة من أفكار ومواقف نبوية مع نسائه ومع المجتمع الإسلامي في عهده، إضافة إلى ما تميز به الفاروق عمر بن الخطاب من مواقف وسلوكيات تجاه المرأة، وخاصة صورة حضور هذه الأخيرة في حياة الرسول الكريم، والتي تناقض الصورة التي حاول البعض بعد وفاة النبي تأبيدها والدفع نحو ديومتها في الزمن، خاصة وأنها تختلف كلياً عن الدور الذي لعبته المرأة في حياة النبي الاجتماعية والسياسية وبصمتها الواضحة في حياته بمختلف تحدياتها.

برورها، قدمت المبدعة ورئيسة فرع المحمدية للرابطة الأستاذة نجوى مصلية رواية «رجال في الشمس» لغسان كنفاني، التي أكدت على أنها رواية مهمة ومن بين أجمل الروايات العربية التي اهتمت بالقضية الفلسطينية وقدمتها إلى القارئ

الشاعر العربي الحميدي يُصدر «لا شيء أخاف سوى الخريف»

عن «عبور الثقافية للنشر»، صدر للشاعر المغربي المبدع العربي الحميدي، مجموعة شعرية تحمل عنوان: «لا شيء أخاف سوى الخريف»، ليراكم بذلك مسارا إبداعيا متميزا يُحسب لمشهد الشعرية العربية الحديثة.

وقد جاء المنجز في 190 صفحة من القطع المتوسط، وزخر بجملته من النصوص المنفتحة على العديد من القضايا والهواجس والأئلة، متخذة من تيمة الخلود الذي قد كتبه القصيدة الصادقة، الواعية بواقعها تمام الوعي، تيمة أساس لها، ومركزا جمل كهذا مشروع يراهن على إنسانية الكائن، في الكتابة والنضال. هذا والجدير بالذكر أن التقديم لهذه المجموعة الباذخة، كتبه الشاعر والناقد المغربي أحمد الشخاوي، من خلال دراسة مطولة ومعقدة نشرت في العدد 116 من مجلة نزوى الفصلية العُمانية، نقتطف له:

«فيؤادر الاستغناء، ليس نيتت سوى في مخيال الشخصية المترددة، أو الذات الشكّاعة القلقة، بمعزل عن الاضطراب بالطبع، أو الطبع المرضي، الذي ليس هذا سيقا».

فالشك «الشعري»، هنا، هو بمثابة النار الهادئة التي تُنضج حمولات بلاغة التجاوار، وتتماهى مع عملها المغرقة في الوهم الذاتي، فينتقل الذات، بالتالي من خندق العذابات والمكابدات، إلى ربيع الإبداع، المعطل لصيرورة الزمن، والمجمل للعبور الحالم في كل الأمكنة.

الذات الشاعرة، من خلال هذه الأضوممة، تحصر خوفها في الخريف، الذي يتملى ما خلف ألوانه، يحدد الغرض، وعلى النحو الذي يُقال فيه الشيء ويُقصد خلاله، إذا الظاهر من ترديد لفظة «خريف» بدءا من العنوان، ومرورا بتمفصلات

عذة من المت، هو ترديد قد يُفيد اشواط انقطاع العمر، وتذليته بفناء حتمي ومؤكد، ظاهريا مثلما بينا، بيد أنه ماهياتيا خوف حدّ الهوس من الشيخوخة الإبداعية، وغِبّ العطاء، وقد تمّ الاستهلال بما يدل على هذا، وفي ذلك مدعاة للتمني، بل إنه أشبه بالتجدد الجواني، قصد خلق مخرج، أو منعطف إلى قناعة وإهمة أيضا، بالتوحد مع الموت كلغر وجودي كبير، ضاج بكل ما هو فلسفي وعميق. ومن طقوس الديوان نقرا:

في خلوتي،
منه أتبه في رجم الدجى
تُفرّ القصيد مني
ماء غروب السحاب.
يخن لا أرى اهتدي
أنتسطر كبرق الصمت في العراء
أتمرق بئين فكي الضباب
وروي حفل جنة
ترتوي بسكر الغياب
مزاج الظن يُغصّب بي
أئين سوادقه وزن في أدني
فتتول مسافة عذاب المخاض.



عيسى مخلوف وحسن نجمي وأمل الجبوري في ضيافة دار الشعر بتطوان



ضمن فعاليات الدورة الثالثة والعشرين من تظاهرة عيد الكتاب، التي تنظمها المديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل، قطاع الثقافة بتطوان، تحيي دار الشعر بتطوان «ليالي الشعر العربي»، وهي تستضيف الشاعر اللبناني عيسى مخلوف والشاعر المغربي حسن نجمي والشاعرة العراقية أمل الجبوري، في حوار مفتوح معهم، مع الإنصات إلى قصائدهم الشعرية وتجربتهم في الكتابة والحياة.

وتنطلق ليالي الشعر العربي يوم السبت 23 ديسمبر الجاري، ابتداء من السادسة مساء، بغضاء معرض عيد الكتاب في ساحة الولاية، مع أسبسة الشاعر اللبناني عيسى مخلوف، الحائز على جائزة ماركس جاكوب سنة 2009، والذي أصدر مجموعة من الأعمال الشعرية التي أسست للشعرية العربية المعاصرة، منذ نحو نصف قرن، وقد ترجمت إلى العديد من اللغات الحية. كما تستضيف ليالي الشعر العربي يوم الأحد 24 ديسمبر، وابتداء من السادسة مساء بغضاء المعرض، الشاعر حسن نجمي، وهو أحد اعلام وعلامات القصيدة المغربية والعربية المعاصرة، وقد توج بالعديد من الجوائز الرفيعة، من بينها جائزة الأخوة الإيطالية، وقبلها جائزة «روكا فيليا» للشعر، فضلا عن تويجه بجائزة المغرب للكتاب...

ويوم الإثنين 25 ديسمبر الجاري، تحل الشاعرة العراقية أمل الجبوري ضيفة على دار الشعر في تطوان، ابتداء من السادسة مساء، بغضاء المعرض، في ليلة الشعر العربي الثالثة، وهي كاتبة وحقوقية عربية مرموقة، تشغل منصب رئيسة الأكاديمية العربية لحقوق الإنسان في لندن. وقبل عشرين سنة من اليوم، أسست أمل الجبوري «مؤسسة الشرق والغرب للغة العربية والثقافة الألمانية». نالت الشاعرة الجائزة القضية لأفضل كتاب في معرض بيروت سنة 1999، وجائزة الإبداع العربي لسنة 2003، وجائزة جومسكي سنة 2012، بينما تُرجمت أشعارها إلى العديد من اللغات، منها اليونانية والإيطالية والإنجليزية...

نجاة الباز تعرض لوحاتها بمقر الأمم المتحدة وتصرح لـ الاتحاد الاشتراكي

المعرض يأتي احتفاءً باليوم العالمي للغة العربية، وفخورة بتمثيل بلدي



دولي للفيلم عن الفن سيني ارت تظهر دائماً بإبداعها وتستعد لمشاريع كبيرة في المستقبل، تظل ملهمة لحبها العميق للفن وإبداعها المتجدد.

نجاة الباز، بدأت مسيرتها الفنية منذ الصغر ودرست الفن في باريس،

يجعلها سفيرة للفن التشكيلي تحمل رسالة ثقافية تتجاوز الحدود.

يعد هذا المعرض تقول الفنانة نجاة الباز في تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، مناسبة لاحتفاء العالم بتنوع اللغات والثقافات، حيث تسلط الضوء على الإسهام الفني الفريد الذي تقدمه.

وعبرت نجاة الباز عن فخرها واعتزازها بتمثيل بلدها، حيث تتطلع إلى تواصل الفن مع العالم بلغة تجسد القيم والتاريخ العريق للشعوب العربية.

وكشفت نجاة الباز في تصريحها أن المعرض الذي أقيم في النادي العربي الثقافي بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، عرف نجاحاً كبيراً، حيث حضر الحدث شخصيات وازنة، من دبلوماسيين وغيرهم، إذ شرف معرضي نقول نجاة

جلال كندالي

تعرض الفنانة التشكيلية نجاة الباز، لوحاتها التي تجسد اللغة والحضارة العربية بالنادي الثقافي لمقر الأمم المتحدة بنيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، منذ الإثنين الماضي.

وتأتي هذه المشاركة، احتفاءً باليوم العالمي للغة العربية، كما يأتي هذا المعرض كجزء من جهودها الرائدة في تمثيل الحضارة واللغة العربية من خلال لوحاتها التشكيلية الفريدة.

تتسم أعمال الفنانة نجاة الباز بالتعبير الجمالي والابتكار، حيث تندمج فيها عناصر اللغة العربية والحضارة العربية بأسلوبها الخاص، تأخذنا لوحاتها في رحلة فنية تعقب بالتراث والهوية، مما

انطلاق المهرجان الدولي 14 للفيلم الوثائقي بخريكة بتكريم الناقد بوشتي فرقيدي

أفلام شبابية للتنافس على جائزة واحدة وهي جائزة. كما تشهد تنظيم ندوة رئيسية تتمحور حول السينما والتراث، يشارك فيها كل من الدكتورة الشريفة نصراوي، وحسن بدوح وعبد الفتاح شهيد، وكامل ذكير والدكتور عزيز ضويو، ثم الكاتب والمترجم محمد الأمين العراقي المقيم بهولندا.

وسيتم بالمناسبة، توقيع إصدارات عدة، لكل من الدكتورة رشيد العروسي، وفصل أبو الطفل، وعبد الفتاح شهيد، وحسن بدوح وعبد الفتاح شهيد.

يذكر أن هذه الدورة، التي ستعقد بتوزيع جوائز المسابقة وتكريم الإعلامية سناء رحيمي، تقام بدعم من المجمع الشريف للفوسفاط والمركز السينمائي المغربي وبالتعاون مع عمالة خريكة والمكتبة الوسائطية التابعة للمجمع الشريف للفوسفاط بخريكة.

بدوره أثنى المحققي به فرقيدي، في جو عائلي حميمي رفقة ابنتيه، على هذه الإلتفاتة، التي اعتبرها جميلة ومهمة، وعلى المهرجان، لما يقوم من أدوار طلائعية، مستذكراً في الوقت ذاته بعض الأسماء التي ساعدته في مساره الأكاديمي والمهني.

وبالمناسبة، كان للدكتور فرقيدي، لقاء مفتوحاً "ماستر كلاس" مع الجمهور، تحدث فيه عن تجربته، وتقاسم معه جانباً من مساره العلمي والأكاديمي.

وتوج افتتاح الدورة، بعرض فيلمين، ضمن المسابقة الرسمية، وهما "الرحلة" من المغرب، و"أسماك غرة من فلسطين.

يشارك في الدورة 13 فيلماً، 9 تمثل بلدانا عربية وأجنبية تتنافس على جوائز المسابقة الرسمية، وهي جائزة النقد، وجائزة الإخراج، وجائزة لجنة التحكيم، فالجائزة الكبرى، ثم جائزة الجمهور، فضلاً عن أربعة

انطلقت برحاب الخزائنة الوسائطية التابعة للمجمع الشريف للفوسفاط فعاليات الدورة 14 للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريكة، التي تستمر على مدى أربعة أيام، حيث ستختتم فعاليات هذا المهرجان يوم 24 ديسمبر 2023.

وتتميز افتتاح الدورة، بتقديم لوحات فنية من التراث الشعبي، وقتتها فرقة الفنان لشهب، فضلاً عن تقديم فيديو يوثق لأقوى لحظات الدورة السابقة، فضلاً عن تقديم أفلام الدورة، والمشاركين.

وابرز الدكتور حبيب نصاري رئيس المهرجان، في كلمة بالمناسبة، أهمية هذه التظاهرة السينمائية التي لعبت دروا كبير في إحصاء الحقل السينمائي في شقه الوثائقي ليس على الصعيد الوطني بل العربي والدولي.

وسلط الضوء على فقرات الدورة المتنوعة، التي تروم في الأساس، تكريس الإبداع الوثائقي كمعالجة خلاقية للواقع، وجعل المهرجان منصة إبداعية للنقاش والحوار، والاستمتاع بمشاهدة الأفلام الوثائقية، شاكراً الجهات الداعمة، وكل من يد العون لهذه التظاهرة.

كما كشف أن الدورة المقبلة من المهرجان، ستكون أكثر شبابية من خلال إشراك وجوه شابة جديدة، ذات كفاءة مهنية عالية، ستحمل مشعل المهرجان، في أفق ترسيخه، كفاعل ثقافي وفني قوي منوع، يساهم بشكل كبير في تعزيز مزيد من الإشعاع وتحقيق التنمية المحلية والجهوية والوطنية.

وفي شهادة حول المحققي به الدكتور بوشتي فرقيدي، استحضر نصاري الكثير من القيم والمحاسن، التي يتمتع بها المكرم، والذي اعتبره إيقونة ثقافية وسينمائية خريكية بامتياز، وأحد الأسماء الأكاديمية والنقدية البارزة والفعالة في الساحة السينمائية الوطنية.

زاكورة تحتضن المهرجان الدولي لملتقى القوافل المسرحية أسراك



مراسلة خاصة

تنظم جمعية الفينيق للإبداع الفني والثقافي بمدينة زاكورة، مهرجان زاكورة الدولي لملتقى القوافل المسرحية أسراك في نسخته العاشرة، من 28 إلى 31 ديسمبر 2023

وقال سعيد بنسنة رئيس جمعية الفينيق للإبداع الفني والثقافي بمدينة زاكورة، إن المهرجان سيرف تكريم وجوه فنية محلية وطنية ودولية، وعروض مسرحية، في الساحات العمومية والسجن المحلي وورشات فنية بالمؤسسات التعليمية ومؤسسة التعاون الوطني

وأوضح سعيد بنسنة أن القافلة المسرحية ستنتقل عبر واحة اكتاوة وامحاميد الغزلان بالدرجات الهوائية، كرسالة للمجتمع، وذلك للحفاظ على بيئة الواحات وتقريب المسرح الاجتماعي التفاعلي من المناطق النائية إلى غاية 7 يناير 2024.

وأضاف سعيد بنسنة، أنه على هامش تنظيم النسخة العاشرة من المهرجان، سوف يتم تأسيس الاتحاد المغربي للمسرح والذي سوف يكون مركزه بمدينة زاكورة، كما أشار في الأخير إلى أن المهرجان سوف يتم تنظيمه بشراكة مع مسرح القافلة الفرنسية بقيادة المسرحي الكبير جون بيير برنار.

الدار البيضاء تحتضن الدورة الرابعة للمهرجان الدولي «جدة وكلام»



تنظم جمعية اللمة للفن والثقافة، خلال الفترة من 22 إلى 24 ديسمبر الجاري بالدار البيضاء، الدورة الرابعة للمهرجان الدولي «جدة وكلام».

وحسب المنظمين، فإن هذه الدورة التي تأتي احتفالاً بالذكرى الرابعة لإعتراف منظمة اليونسكو بفن كناوة كتراث ثقافي لا مادي للإنسانية، ستعرف تقديم قراءات زجلية، وتكريم كل من المعلم عبد الرحيم بن تهايمي، والمعلم حسن بوضو، إلى جانب الفنان رشيد مسعودي والمعلم أمين الجودي.

وأضاف المصدر ذاته أنه سيتم خلال هذه التظاهرة التي يحضنها مسرح بنمسك، تكريم فاعلين في مجال الإعلام والزجل والترويج لفن كناوة، وعدد من الفاعلين الجمعويين من مغاربة المهجر.

كما يتضمن برنامج الدورة عرض الفيلم الوثائقي «كناوة و موسيقى العالم» للمخرج يوسف حسيك، وتقديم عرض مسرحي "Ligne noire" لفرقة المسرح الطلائعي، إلى جانب ندوة فكرية تستحضر مسار المعلم عبد الرحمان باكو.

وسيتم على هامش المهرجان تنظيم معرض كتب وصبيحة ترفيحية لفائدة الأطفال، وورشات تكوينية في فن المسرح، إلى جانب تنظيم إقامة فنية ستجمع بين مجموعة اللمة من الدار البيضاء ومجموعة (روبييل فيزيون) من وجدة تهدف إلى إحياء التراث الكناوي والتعريف به لدى جيل الشباب.

ويقدم المهرجان الدولي «جدة وكلام» نفسه كمحطة فنية وثقافية يلتقي فيها الشعر بالموسيقى، والمسرح بالفن السابع، في حضرة كوكبة من الفنانين والمبدعين والإعلاميين، ليشكلوا بذلك لمة فنية يتم من خلالها تبادل التجارب والخبرات ومناسبة لفتح النقاش حول واقع الفن وتحدياته.

«مار ماما» يحصل على عرضه العالمي الأول في مهرجان إندي كورك السينمائي في إيرلندا



يعيشون في عالم يستبعدهم، وينصب التركيز على اغترابهم، ورغبتهم في التواصل، وبحيث عن العراء أثناء مواجهتهم للقوى السياسية أو الاجتماعية. كان فيلم «جمود» هو أول فيلم روائي طويل له، ويعيش العمري بين حيفا ومونتريال، يقوم حالياً بكتابة فيلمه الروائي القادم «امرأة النحل» أثناء تدريس صناعة الأفلام الروائية في جامعة دار الكلمة في بيت لحم.

شهد الفيلم الفلسطيني القصير «مار ماما» للمخرج مجدي العمري عرضه العالمي الأول ضمن فعاليات النسخة الحادية عشرة من مهرجان إندي كورك السينمائي. وعرض الفيلم ضمن برنامج الأفلام القصيرة العالمية. تدور أحداث الفيلم حول طفلة بطاردها تنبج الموت بسبب فقدانها لأمها ويسبب الهجمات المتتالية على مدينتها، يحاول أبوها تشتيتها عبر حيل مختلفة إلى أن يفرض الواقع نفسه عليها، فلا تجد إلا الخيال مهرباً. وحصل الفيلم على منح من الصندوق الثقافي الفلسطيني (وزارة الثقافة الفلسطينية) وأفاق (الصندوق العربي للثقافة والفنون)، «مار ماما» من تأليف وإنتاج وإخراج مجدي العمري، إنتاج مرسم 301 وPhoenix Films، وبطولة زياد بكري ولانا أبو سرور، وتصوير اشرف دواني، وموسيقى سعاد بوشناق، ومونتاج مجدي العمري، وتولى مهام التوزيع في جميع أنحاء العالم شركة MAD Solutions.

مجدي العمري مخرج فلسطيني كندي، حصل على بكالوريوس الفنون الجميلة في صناعة الأفلام من معهد السينما في مصر، وماجستير في الفنون الجميلة في إنتاج الأفلام من جامعة كونكورديا في مونتريال في كندا. بعد

العمل في الشرق الأوسط مساعد مخرج ومدير إنتاج في العديد من الأفلام الروائية والوثائقية، أصبح العمري مخرجاً وكاتب سيناريو ومنتجاً ومحرراً. اختيرت أفلام العمري القصيرة التي قام بتأليفها في العديد من المهرجانات الدولية. وتروي هذه الأفلام قصصاً تنبع من الوضع الوجودي للأفراد الذين

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
باشوية تالوين
جماعة تالوين

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024

يعلن رئيس المجلس الجماعي لتالوين بأنه قد تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 بتاريخ: 20 يناير 2024 بمقر جماعة تالوين لفائدة الموظفين المتوفرين على الشروط النظامية الجاري بها العمل وذلك وفق ما هو مبين في الجدول التالي:

الساعة	تاريخ الامتحان	آخر أجل لإيداع طلبات الترشيح بمكتب الضبط التابع للجماعة	عدد المناصب الممتحن في شاتها	الشروط المطلوبة للمشاركة في الامتحان	الدرجة المتباري في شاتها
من 09:00 الى 12:00	20 يناير 2024	16 يناير 2024	تحدد عدد المناصب المتباري في شاتها في حدود 14% من عدد المستوفين للشروط النظامية لكل درجة	6 سنوات من الخدمة الفعلية على الأقل في الدرجة.	تقني الدرجة الأولى محرر الدرجة الثانية
من 14:30 الى 16:30					مساعد تقني الدرجة الأولى

ولذا فعلى الموظفين الراغبين في المشاركة في هذا الامتحان والمستوفين للشروط المنصوص عليها أعلاه والمبينة بالجدول اعلاه ايداع طلبات ترشيحهم وجوبا بمكتب الضبط التابع للجماعة داخل أجل أقصاه: 16 يناير 2024 حسب التوقيت الإداري

ع.س.ن/4463/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الدريوش
جماعة الدريوش
مكتب الموارد البشرية والأدوات

إعلان

يعلن رئيس جماعة الدريوش عن فتح وتنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024، وذلك بمقر جماعة الدريوش، وتفتح الامتحانات في وجه الموظفين والأعوان المنتسبين لميزانية جماعة الدريوش والموظفون الملحوقون لدى إدارات أخرى المتوفرين على ست سنوات (6) على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار الأصلي إلى غاية تاريخ إجراء أول اختبار كتابي وذلك على النحو التالي:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	عدد المناصب المتباري بشأما	تاريخ إجراء الاختبارات		ملف الترشيح
			الاختبار الكتابي	الاختبار الشفوي	
محرر من الدرجة الثالثة	محرر من الدرجة الثانية	متسبب(01)	يوم السبت 20 يناير 2024	يوم الأحد 21 يناير 2024	تودع طلبات الترشيح بمكتب الموارد البشرية بجماعة الدريوش إلى غاية: 2024/01/10 الساعة التاسعة صباحا. وهو آخر أجل لقبولها.

ع.س.ن/4460/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الدريوش
جماعة الدريوش
مكتب الموارد البشرية والأدوات

إعلان

يعلن رئيس جماعة الدريوش عن فتح وتنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024، وذلك بمقر جماعة الدريوش، وتفتح الامتحانات في وجه الموظفين والأعوان المنتسبين لميزانية جماعة الدريوش والموظفون الملحوقون لدى إدارات أخرى المتوفرين على ست سنوات (6) على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار الأصلي إلى غاية تاريخ إجراء أول اختبار كتابي وذلك على النحو التالي:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	عدد المناصب المتباري بشأما	تاريخ إجراء الاختبارات		ملف الترشيح
			الاختبار الكتابي	الاختبار الشفوي	
مساعد إداري من الدرجة الثانية	مساعد إداري من الدرجة الأولى	متسبب(01)	يوم الخميس 18 يناير 2024	يوم السبت 20 يناير 2024	تودع طلبات الترشيح بمكتب الموارد البشرية بجماعة الدريوش إلى غاية: 2024/01/10 الساعة التاسعة صباحا. وهو آخر أجل لقبولها.

ع.س.ن/4459/إد

سطح. والكائنة بالرقيم 5 الزنقة 39 حي البواب أسفي.
التمن: 560.000,00 درهم
لغائدة السيد: محمد معروف
ينوب عنه: ذ.الغني أحمد أنجار

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم:
2023/6107/18

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2023/12/28 بقاعة البيوعات بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي:
العقار المسمى «ملك تكيري» ذي الرسم العقاري عدد 10767/23 مساحته 77 سنتييار المكون من بقعة أرضية عارية حسب شهادة الملكية، بينما من خلال تقرير الخبرة المنجزة من طرف الخبير لحسن أخبوري فهو عبارة عن دار للسكن تتكون من طابق سفلي به شقة مغلقة ومن طابق أول ومن

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم مدينت
دائرة الريوش
قيادة كرامة
جماعة كرامة

إعلان

ينهي رئيس المجلس الجماعي لجماعة كرامة الى علم العموم ان مشروع تصميم النمو سيتم إيداعه بمقر جماعة كرامة وذلك خلال فترة مدتها شهرا واحدا ابتداء من 02 يناير 2024 وان ملقا وسجلا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد ادراج ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر واثنا أوقات العمل الرسمية طبقا لمقتضيات الظهير الشريف رقم 1.60.063 الصادر في 30 ذي الحجة 1379 (25 يونيو 1960) بشأن توسيع نطاق العمارات القروية

ع.س.ن/4465/إد

السنة 2023
البريد الإلكتروني: jaridati@gmail.com
الرقم: 0539.94.31.07
الفاكس: 0539.94.31.11

إعلان

إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 لفائدة موظفي جماعة تالوين

يعلن رئيس المجلس الجماعي لتالوين بأنه قد تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 بتاريخ: 20 يناير 2024 بمقر جماعة تالوين لفائدة الموظفين المتوفرين على الشروط النظامية الجاري بها العمل وذلك وفق ما هو مبين في الجدول التالي:

ولذا فعلى الموظفين الراغبين في المشاركة في هذا الامتحان والمستوفين للشروط المنصوص عليها أعلاه والمبينة بالجدول اعلاه ايداع طلبات ترشيحهم وجوبا بمكتب الضبط التابع للجماعة داخل أجل أقصاه: 16 يناير 2024 حسب التوقيت الإداري

ع.س.ن/4463/إد

المكاتب الجهوية

مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.70.46.19 - الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
الهاتف: 0539.96.15.30 - الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com

مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة أطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: إقامة البرقطني الطابق الثاني
شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء
الهاتف: 0522.62.15.02 - الفاكس: 0522.62.15.02
التوزيع الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الأشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الأشهار: 33 زنقة الامير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 - الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridati@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سهام القرشاي
- إبراهيم العمري
- عبد العزيز بلجودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبلي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كذالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعيلي
- عماد عادل
- حفيلة الفارسي
- خديجة مشنري

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

مدير النشر والتحرير
عبد الرحيم جماهري

السكرتير العام لتحرير
سعيد منتسب

عمر بن جلون
1936
1975-12-18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الجمهورية المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي والبحث العلمي
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات
المدنية الإقليمية للتدبير مرس السلطان
مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبيانات والتجهيز والمستلزمات

الإعلان تاجيلي عن طلب عروض مفتوحة 05/E/23

تنهي إلى علم العموم أن فتح الأظرفة لطلب عروض الأتمان مفتوحة بزيادة المتعلق بتوفير خدمة النظافة والحفاظ على كامل أمانة بنايات المقرات الإدارية والمؤسسات التعليمية العمومية التابعة للمديرية الإقليمية للتدبير مرس السلطان، قد تأجل إلى تاريخ 02 يناير 2024 على الساعة العاشرة صباحا. باقي عناصر الإعلان المشار إليه أعلاه، كما وردت في جريدة الاتحاد الاشتراكي بتاريخ 25 نونبر 2023، بقيت بدون تغيير.

ع.س.ن/4468/إد

عصاة ترويدات
دائرة أولاد تلمعة
قيادة أولاد امحة
جماعة الخنايف

إعلان عن البرنامج التوقفي
المزمع القيام به خلال السنة المالية 2023

تلتزم المكنونات المرسوم رقم 2.06.388 بتاريخ 16 محرم 1428 الموافق لـ 5 فبراير 2007 المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام مخطات الدولة وكذا بعض التصور المتعلقة بمراقبتها وتسييرها بمراسم المجلس الجماعي للخنايف طرح مساطر طلب العروض لإنتاج برنامج مشاريع برسم السنة المالية 2023 وذلك قصد البيان وهدف الإعلام بتضمن المشاريع التالية:

نوع الخدمات	موضوع الأشغال	موقع الأشغال	طريقة الإبرام	التاريخ المحتل لطلبها	مراجع الصلحة المختصة
بناء	مطبخ مياه الصالح لتدبير	الدور التابعة لجماعة	مطبات عروض مقروحة	خلال السنة	مصلحة المخطات بجماعة الخنايف الهاتف: 05.28.54.02.68 erlakhnafif@yahoo.com
بناء	بناء الطرق الرئيسية لتدبير التابعة لجماعة	الدور التابعة لجماعة	مطبات عروض مقروحة	خلال السنة	مصلحة المخطات بجماعة الخنايف الهاتف: 05.28.54.02.68 erlakhnafif@yahoo.com
بناء	توسيع شبكة الكهرباء وبناء مراكز التحول	الدور التابعة لجماعة	مطبات عروض مقروحة	خلال السنة	مصلحة المخطات بجماعة الخنايف الهاتف: 05.28.54.02.68 erlakhnafif@yahoo.com
أنشغال	حفر الآبار	الدور التابعة لجماعة	مطبات عروض مقروحة	خلال السنة	مصلحة المخطات بجماعة الخنايف الهاتف: 05.28.54.02.68 erlakhnafif@yahoo.com
بناء و تجهيز	بناء و تجهيز الملاعب الرياضية	الدور التابعة لجماعة	مطبات عروض مقروحة	خلال السنة	مصلحة المخطات بجماعة الخنايف الهاتف: 05.28.54.02.68 erlakhnafif@yahoo.com

2- التوريبات

نوع التوريبات	موضوع التوريبات	مكان التوريب	طريقة الإبرام	التاريخ المحتل لطلبها	مراجع الصلحة المختصة
بناء الصالح لتدبير	مطبات حخ التوريب ورفع المياه	قرية المياه الصالح لتدبير	مطبات عروض مقروحة	خلال السنة	مصلحة المخطات بجماعة الخنايف الهاتف: 05.28.54.02.68 erlakhnafif@yahoo.com

3- الخدمات

نوع الخدمات	موضوع الخدمات	مكان التوريب	طريقة الإبرام	التاريخ المحتل لطلبها	مراجع الصلحة المختصة
دراسات تقنية	دراسات تقنية مطقة	جماعة الخنايف	مطبات عروض مقروحة	خلال السنة	مصلحة المخطات بجماعة الخنايف الهاتف: 05.28.54.02.68 erlakhnafif@yahoo.com

ع.س.ن/4466/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تازة
جماعة بوحلو

إعلان عن إجراء مباراة توظيف تقني من الدرجة الثالثة السلم 9

تعلن جماعة بوحلو عن تنظيم مباراة توظيف لفائدة تقني من الدرجة الثالثة. وذلك وفقا للبرمجة التالية:

الدرجة	التخصصات	عدد المناصب	تاريخ إجراء المباراة	آخر أجل لإيداع الترشيحات
تقني من الدرجة الثالثة السلم 9	- الأشغال الكبرى. - الهندسة المدنية.	منصب واحد	2024/01/21	2024/01/02

- و يشارك فيها المترشحون البالغون من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر في فاتح يناير 2024، و يمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة، والحاصلون على دبلوم تقني متخصص و دبلوم تقني في التخصصات المطلوبة و المسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المؤهلة لتسليم هذه الشهادة أو إحدى الشهادات المحددة فأنتمتها طبقا للمرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الآخرة 1433 (30 أبريل 2012) بتعلق بالشهادات المطلوبة لتولوج مختلف الدرجات المحددة بموجب الأنظمة الأساسية.

كما خصص 25% منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم و 7% منها لفائدة الأشخاص المعاقين.

- تشمل المباراة على اختبار كتابي واحد يشمل موضوعين وآخر شفوي حسب الجدول الآتي:

الدرجة المتبارى بشأنها	الاختبار الكتابي		الاختبار الشفوي	
	المدة	المعامل	المدة	المعامل
- تقني من الدرجة 3 السلم 9 تخصص: - الأشغال الكبرى - الهندسة المدنية.	2 من	2	ما بين 15 دقيقة إلى 30 دقيقة	3
- تقني من الدرجة 3 السلم 9 تخصص: - الأشغال الكبرى - الهندسة المدنية.	3 من	3	بمجرد حول مواضيع و فضاء مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المرشح على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها.	3
- تقني من الدرجة 3 السلم 9 تخصص: - الأشغال الكبرى - الهندسة المدنية.	3 من	3	بمجرد حول مواضيع و فضاء مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المرشح على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها.	3

- يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

- 1- طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف، يتضمن المعلومات الآتية: الاسم العائلي و الشخصي للمعني بالأمر مع عنوانه و رقم هاتفه المحمول و بريده الإلكتروني ثم توقيعها؛
 - 2- نسخة مصدق عليها من الشهادة المطلوبة (تقني متخصص) و نسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء؛
 - 3- صورة ذاتية للمرشح تحمل صورة فوتوغرافية؛
 - 4- نسخة مطابقة لأصل بطاقة التعريف الوطنية؛
 - 5- ظرفان يحملا الطابع البريدي و العنوان الشخصي للمرشح؛
 - 6- بالنسبة للمرشحين الموظفين يتعين أن يتضمن ملف الترشيح بالإضافة إلى الوثائق المذكورة أعلاه، موافقة الإدارة التي ينتمي إليها الموظف؛
 - 7- شهادة من الجهة المختصة تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم؛
 - 8- نسخة مصدق عليها من بطاقة "شخص معاق" بالنسبة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تودع ملفات الترشيح لدى مكتب الضبط بجماعة بوحلو أو ترسل عبر البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل لدى رئيس الجماعة، وذلك ابتداء من تاريخ الإعلان عن المباراة إلى غاية 2024/01/02 حتى الساعة الرابعة و النصف بعد الزوال و هو آخر أجل لقبول الترشيحات و كل ملف غير مستوف للشروط المطلوبة أعلاه يعتبر لاغيا.

ع.س.ن/4409/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الدريوش
دائرة الدريوش الجنوبية
قيادة امطالسة
جماعة امطالسة
مكتب الموارد البشرية

إعلان

يعلن رئيس جماعة امطالسة عن فتح وتنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024، وذلك بمقر جماعة امطالسة، وفتح الامتحان في وجه الموظفين والأعضاء المنتسبين لميزانية جماعة امطالسة والموظفون الملحوقون لسدى إدارات أخرى المتوفرين على ست سنوات (06) على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار الأصلي إلى غاية تاريخ إجراء أول اختبار كتابي وذلك على النحو التالي:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	عدد المناصب المتبارى بشأنها	تاريخ إجراء الاختبارات		ملف الترشيح
			الاختبار الكتابي	الاختبار الشفوي	
مساعد اداري من الدرجة الثانية (6) السلم (6)	مساعد اداري من الدرجة الاولى السلم (8)	منصب واحد	07 فبراير 2024 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.	يوم الاحد 08 فبراير 2024.	تودع طلبات الترشيح بمكتب الموارد البشرية بجماعة امطالسة إلى غاية 03 فبراير 2024 وهو آخر أجل لقبولها.

ع.س.ن/4461/إد

رقمياً أوفي الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائماً في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

المنتخب الوطني يخطط للذهاب بعيدا في البطولة العربية لكرة السلة



القاهرة، المنتخب الوطني في المجموعة الثانية إلى جانب مصر وتونس والإمارات والكويت. وسجل الناخب الوطني أن الاستعدادات، التي انطلقت يوم الأربعاء، تمر في ظروف جيدة بمشاركة جميع اللاعبين باستثناء لاعبين اثنين (أيوب النوحى وبنر أزوغا) أثبتت الفحوصات الطبية إصابتهما، وبالتالي عدم قدرتهما على المشاركة في المعسكر التدريبي والبطولة العربية المقبلة. وتابع أن اللاتحة التي تمت المناذاة عليها تضم أربعة لاعبين شبان جدد حققوا نتائج «جيدة» في الموسم الماضي وحتى الموسم الحالي من البطولة الوطنية لكرة السلة، معربا عن أملة

أكد مدرب المنتخب الوطني لكرة السلة، لبيب الحمراي، أول أمس الخميس بسلا. أن النخبة الوطنية يحذوها طموح كبير لتشريف المغرب والذهاب بعيدا في منافسات النسخة 25 من البطولة العربية لكرة السلة، التي ستقام بمصر في الفترة من 26 دجنبر الجاري و3 يناير المقبل. وأوضح الحمراي، في تصريح صحفي عقب حصة تدريبية خاضتها العناصر الوطنية استعدادا لهذه البطولة، أن المنتخب المغربي على أتم الاستعداد لخوض هذه المسابقة والتنافس على احتلال مراتب جيدة. ووضعت قرعة البطولة العربية، التي جرت بالعاصمة المصرية



أخبار الساحة

المنتخب الوطني ينهي سنة 2023 في المركز 13 عالميا

حافظ المنتخب الوطني لكرة القدم على مركزه الثالث عشر في التصنيف الشهري الذي أصدرته الفيفا، أول أمس اليوم الخميس. وكرس أسود الأطلس، بحصولهم على 1661.69 نقطة، صدارتهم الدولية للمنتخبات على الصعيد الإفريقي أمام السنغال في المركز العشرين. كما يواصل المنتخب الوطني ريادته على الصعيد العربي متبوعا بتونس في الرتبة 28. وعالميا، واصل بطل العالم، المنتخب الأرجنتيني بسط صدارته للترتيب، متبوعا بمنتخب فرنسا ثم إنجلترا.

سبعة حكام مغاربة في نهائيات أمم إفريقيا

أدرجت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، سبعة مغاربة في لائحة الحكام الذين سيدبرون مباريات أمم إفريقيا 2023، التي تنطلق في 13 يناير المقبل بالكوت ديفوار. وتشمل قائمة الحكام المغاربة كلا من سمير الكزاز وجلال جيد وبشرى كربوبي كحكام ساحة، فضلا عن الحكامين المساعدين لحسن أزكاو ومصطفى أركرد. وفي تقنية الفيديو، اختارت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم الثنائي المغربي رضوان جيد وزكرياء بريسي. وستكون بشرى كربوبي أول حكمة مغربية وعربية تقود مباريات في النهائيات القارية، والثانية على المستوى الإفريقي، بعد الرواندية سليمة موكانسناجا، التي قادت أول مباراة لها في النسخة الماضية وخاضت نهائيات كأس العالم بقطر.

سلمى حريري تفوز بفضية في البطولة العربية لسباقات الدراجات

أحرزت المتسابقة المغربية سلمى حريري، أول أمس الخميس بالرياض، فضية سباق الفردي عام على الطريق، ضمن منافسات البطولة العربية للسباقات على الطريق، التي تحتضنها العاصمة السعودية إلى غاية يومه السبت. وكانت حريري قد فازت، يوم الثلاثاء، ببرونزية سباق الفردي ضد الساعة (فئة أقل من 23 سنة). وارتفع رصيد المغرب إلى ست ميداليات (ذهبيتين وفضيتين وبرونزيتين). وكان محسن الكورجي قد توج، يوم الأربعاء، بذهبية سباق الفردي ضد الساعة. كما توج المنتخب الوطني للكبار، الإثنين الماضي، بالميدالية الذهبية للسباق على الطريق ضد الساعة حسب الفرق، وأحرز المهدي العرابوي (فئة الشبان) وسليمة الحريري (فئة أقل من 23 سنة)، الميداليتين برونزيتين في سباق الفردي ضد الساعة.

سعاد مقتدير وأمين الشيكور يسعان لمشاركة إيجابية في رالي إفريقيا إيكو ريس

أكد الدراج أمين الشيكور والسائق سعاد مقتدير، أول أمس الخميس، تطلعتهما لتشريف المغرب، والتوقيع على مشاركة إيجابية خلال فعاليات الدورة 15 من رالي «إفريقيا إيكو ريس»، المنظم ما بين 30 دجنبر الجاري و14 يناير المقبل. وأضافا، خلال ندوة صحفية عقدها بمدينة الدار البيضاء، أن هذا الرالي، الذي سينطلق من موناكو الفرنسية إلى العاصمة السنغالية دكار، مرورا بالمغرب وموريتانيا، سيشكل فرصة للبصم على نتائج إيجابية وتمثيل المغرب أحسن تمثيل في هذه التظاهرة الرياضية التي يتوقع أن تعرف مشاركة 125 متسابقا ومتسابق، 80 منهم في فئة الدراجات النارية، و45 في فئات السيارات والشاحنات والمركبات الصحراوية الخفيفة. وعلى مسافة حوالي 6000 كلم، سيعبر المتسابقون خلال 15 يوما من المنافسات، صحاري المغرب وموريتانيا، قبل الوصول إلى دكار، وبالضبط البحيرة الزردية حيث تجرى أطوار المرحلة الختامية.

يتواجد ضمن قضية «بارون المخدرات المالي» بمعينة شخصيات نامذة



سعيد الناصري يضع الوداد في موقف حرج

اعتقال سعيد الناصري يربك أمور الوداد قبل تعيين لجنة مؤقتة لتصريف الأعمال

وتفجرت الفضيحة بعدما اتهم شخص من أصول مالية بتاجر دوليا في المخدرات، والمعتقل في سجن الجديدة قبل نقله إلى سجن «عكاشة»، شخصيات وازنة بالاستيلاء على ممتلكاته العقارية، وهي القضية التي تناولتها صحيفة جون أفريك قبل أسابيع. وسيلقي اعتقال سعيد الناصري بظلاله على وداد الأمة، بالنظر إلى القيمة التي كان يشكلها الرجل داخل العائلة الودادية، التي وجدت نفسها بين عشية وضحاها من دون رأس، فدخلت حالة من الارتباك، لأن الطرف الحالي يقتضي تدبير المرحلة إلى حين القيام بالإجراءات الإدارية لملء الفراغ الحاصل على مستوى منصب الرئيس. وأشارت مصادر من داخل البيت الودادي إلى أنه سيتم تعيين لجنة مصغرة يعهد إليها بمهمة تدبير شؤون الفريق إلى حيث عقد جمع عام استثنائي، يتم فيه انتخاب رئيس جديد. ورغم أن الوداد ينتظر التوصل بحوالي ثلاثة ملايين درهم سنتم، منحة الرتبة الثانية في دوري السوبر الإفريقي، إلا أن إدارة الفريق لا يحق لها التصرف فيها، وسيتمتع عليها مسابقة الزمن قصد القيام بالتدابير اللازمة لتفويض صلاحية

والتوقيع لأحد الأسماء التي سيتم التوافق حولها، حيث تشير مصادرنا إلى عبد المجيد البرماكي، النائب الأول للرئيس، والذي ترأس الوفد الودادي إلى جنوب إفريقيا، حيث واجه صن داونز، في نهائي دوري إفريقيا، نيابة عن الرئيس، الذي كان حينها ممنوعا من مغادرة التراب الوطني. وكان سعيد الناصري قد أعلن في آخر حواراته مع «شوف تي في» أن المشاكل التي يعاني منها في الآونة الأخيرة أثرت على الفريق، وأنه تعذر عليه مرافقته إلى خارج أرض الوطن، الأمر الذي كانت له تداعيات سلبية على معنويات اللاعبين، وتسبب في بعض النتائج السلبية، مشيرا إلى أن بعض مدعمي الفريق انفضوا من حوله بمجرد انفجار هذه القضية. وسيكون على مديري الشأن الودادي في هذه المرحلة الدقيقة تسوية النزاعات مع بعض اللاعبين، الذين حصلوا على أحكام من محكمة التحكيم الرياضي، والتي تفوق ملياري سنتيم، فضلا عن تصريف شؤون الفريق الأول، الذي بدأت بوادر الأزمة داخله قبل مدة، بعدما أصبح ينتقل خارج أرض الوطن في رحلات عادية، وهو الذي اعتاد سابقا كراء طائرات خاصة للسفر إلى الدول الإفريقية من أجل خوض مبارياته.

إبراهيم العماري

وجد فريق الوداد الرياضي خلال الساعات الأولى من صباح أمس الجمعة نفسه تحت صدمة كبيرة، بعد اعتقال الرئيس سعيد الناصري، بمعينة 19 مشتبه فيها ضمن قضية بارون المخدرات المالي. وتضم قائمة المتابعين في هذا الملف 24 شخصا آخرين مثلوا أول أمس الخميس أمام الضابطة القضائية، واستغرق استجوابهم ساعات طوال، خلص بعدها نائب الوكيل العام للملك إلى تضمين قرار الإحالة على قاضي التحقيق ملتزم الاعتقال في حق 20 متابعا، وهو ما استجاب له هذا الأخير، مع طلب تعميق البحث مع أربعة آخرين، كما التمس من قاضي التحقيق اتخاذ ما يراه مناسبا في حق منهم واحد. ويتواجد من بين الموقوفين سياسيون ورجال أعمال ومصمم أزياء ومسيرو شركات وتجار وموظف ورجال أمن وموظفون عموميون.

الرجاء يفقد جماهيره ببركان والوداد يريد استعادة الهدوء على حساب اليوسفية



من لقاء سابق بين الرجاء ونهضة بركان

زينباور، مدرب الرجاء، الذي نجح في تغيير وجه الفريق الأخضر، بعد سنة متواضعة، فشل خلالها النسور في العودة إلى التحليق القاري. وعلى أرضية ملعب البشير بالمحمدية، سيكون الوداد الرياضي، على موعد مع يوسفية برشيد، يومه السبت بداية من السادسة مساء، في لقاء مؤجل عن الدورة التاسعة، أملا لتسجيل انتصاره الأول رفقة المدرب التونسي فوزي البنزرتي، الذي تولى المهمة خلفا لعادل رمزي، بعدما غادر الفريق يوم الخميس الماضي، بسبب تواضع النتائج. وكان الظهور الأول للبنزرتي رفقة الوداد دون مستوى التطلعات، حيث مني بهزيمة قاسية بدار السلام أمام سيمبا بهدفين دون مقابل، ليصبح قريبا من الخروج المبكر من مسابقة دوري الإبطال. ويخطط الطاقم التقني للفريق الأحمر إلى الاستفادة من المعنويات المهزوزة للاعبين اليوسفية، بسبب عدم توصلهم بمستحقاتهم، الأمر الذي دفعهم إلى خوض سلسلة من الإضرابات، أنهوها يوم الأربعاء بطلب من إدارة الفريق، التي التمس منهم العودة إلى أجواء التحضير، وقدمت لهم وعودا بإمكانية صرف جزء من المستحقات في القريب. ويعول الفريق الحريزي على هذه المواجهة من أجل تسجيل نتيجة ترفعه في سبورة الترتيب نحو الأعلى، لكن الوداد بدوره يضع الانتصار نصب عينه من أجل تقرب المسافات عن المتصدر العسكري، سيما وأنه يمتلك ثلاث مباريات مؤجلة، ويمكن أن يرتقي بالفوز فيها إلى الرتبة الأولى دون شريك.

يحتضن الملعب البلدي ببركان، مساء غد الأحد بداية من السادسة مساء، مباراة قوية تجمع بين فريقين أكدا حضورهما القوي في بطولة الموسم، ويخطفان للتنافس على لقب الدوري، وخلافة الجيش الملكي، الذي كثر عن أنجابه، ويرفض التنازل عن اللقب الذي حازه في السنة الماضية، بعد صياح طويل. وسيكون نهضة بركان، صاحب الرتبة الثالثة برصيد 21 نقطة، في انتظار الرجاء الرياضي، المطارد المباشر برصيد 23، والساعي إلى استعادة الصدارة رفقة الفريق العسكري، صاحب 26 نقطة. ولن يكون بإمكان الرجاء الاستفادة من دعم مناصريه، في هذه المباراة المؤجلة عن الجولة 12 من الدوري الاحترافي، بعد القرار الذي اتخذته السلطات البركانية بمنع تنقل الانتصار الأخضر، تفادي لأي احتكاكات مع مشجعي النهضة، لكنه يتوفر على إمكانيات بشرية مهمة لصنع الانتصار خارج الديار، وهو الإنجاز الذي سبق أن حققه في أكثر من مناسبة ويحظى بعريضة. وسيحاول مدرب النهضة البركانية، محمد أمين الكرمة، استغلال المعنويات المرتفعة للاعبين، بعد عروضهم القوية في كأس الكونفدرالية، حيث حققوا ثلاثة انتصارات وتعادلا واحدا، الأمر الذي يضعهم على اعتاب ربع النهائي. وتحمل هذه المواجهة سجلا تكتيكيًا بين أمين الكرمة، والألماني

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad_alichtirak

www.facebook.com/alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

تضمنت تشخيصا للأعطاب والاختلالات الحقوقية والمجالية وتوصيات لمعالجتها منظمة النساء الاتحاديات تقدم مذكرتها الترافعية لأجل الدفاع عن نساء الجبل



وحيد مبارك

أكدت حنان رحاب، الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات، أن تخليد التظلم النسائي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لفعاليات اليوم الوطني للمرأة المغربية هذه السنة، عبر الاحتفاء بنساء الجبل والترافع في الآن نفسه من أجل حقوقهن الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، خلال الأنشطة والتظاهرات واللقاءات التي نظمتها مختلف الفروع، لم يكن اعتباطيا أو من قبيل الترف، بل أملهت أسباب عديدة ومتداخلة، مشيرة إلى أن فاجعة زلزال الحوز سرعت بالانتكاس المستعجل على هذا الموضوع، الذي كان حاضرا عند النساء الاتحاديات منذ مدة طويلة، ضمن انشغالات كثيرة، والتي تبين بأن قضايا النساء بالمغرب هي من الاتساع الذي يفرض إعمال المقاربة التقاطعية.

**حنان رحاب :
ما يستغرب له
هو تراكم سنوات
من الخطاب
الضمني أو الصريح
حول ضعف عائد
الاستثمار في
المناطق الجبلية
رغم ما تزخر به
إمكانيات هائلة**

ذلك تزخر بإمكانيات هائلة، سواء على المستوى الفلاحي الرعوي، أو على المستوى الحرفي والتعبيني والثقافي، أو على المستوى الحرفي والتعبيني، مشددة على أن من شأن تقييدها باحترام أنماط التنظيم الاجتماعي الخاص بها، أن يساهم في محاصرة ظاهرة الهجرة ذات المسببات الاجتماعية. وفي الشق الأفقي، المرتبط بأوضاع نساء الجبل، أكدت القيادة الاتحادية أن منظمة النساء الاتحاديات ظلت، وبشكل متكرر، تنبه للمعاناة

المركبة لهن، مبرزة أن النساء يظللن التعبير الأوضح عن تهميش هذه المناطق، مشيرة إلى أنهن إذا كن يشتركن مع الرجال في العديد من مظاهر الإقصاء الاجتماعي، والهشاشة الاقتصادية، فإنهن ينفردن بأشكال أخرى مرتبطة بالتمييز على أساس النوع الاجتماعي. وأوضحت الفاعلة السياسية في كلمتها دائما، أنه إذا ما تم القيام بمقارنة بين النساء والرجال في المجال الجبلي، أو في مجالات جغرافية أخرى، فإن النتيجة تبين على أن نساء الجبل هن الأكثر تضررا، مشيرة إلى أنه إذا كان ضعف البنية الطرقية مع صعوبة المسالك والتضاريس، وسوء الأحوال المناخية، نموذجا، هو وضع تعاني منه كل ساكنة الجبل، فإن النساء يضاف لهن مشكل ارتفاع نسبة الوفيات أثناء الولادة، خصوصا أن أغلب المستوصفات، إما لا تتوفر على الحد الأدنى من الخدمات أو الموارد الطبية المرتبطة بالتوليد أو أنها بعيدة عن مناطق عيش السكان، مؤكدة أن نفس الوضع يعرفه مستوى المدرس، إذ ترتفع نسب الأمية والهدر المدرسي في صفوف النساء والفتيات، مقارنة مع الرجال والأطفال الذكور (رغم أنه حتى نسبتهما في صفوف الرجال غير مطمئنة). مبرزة أنه رغم بعض مجهودات الدولة التي لا يمكن نكرانها على مستوى تعميم المدرس في العالم القروي، وخصوصا في أوساط الفتيات، فإن هيمنة الثقافة المحافظة واستشراء مظاهر الفقر يدفعان الأسر إلى وضع حد لتحصيل الفتيات الدراسي عند نهاية الطور الابتدائي في أحسن الحالات.

وعلى مستوى العدالة، أكدت رحاب حنان أن العديد من نساء الجبل يجدن صعوبة في الولوج للمرفق العمومي المرتبط بمختلف الخدمات القضائية، وتعمق الصعوبات عند الأرامل والمطالقات والمتقدمات في السن، وكذلك في النساء الناطقات باللامازيغية فقط، مبرزة أنه في

وكان اللقاء التواصلي مع نساء ورجال الإعلام

**تأخر الجبل
في مخططات
التنمية وبرامجها
يحرمه من
خدمات أساسية
في المجالين
التعليمي
والاستشفائي**

الذي نظم صباح الجمعة قد تميز بكلمة تقديمية لسعاد شاغل، الكاتبة الجهوية لمنظمة النساء الاتحاديات بجهة الدار البيضاء سطات، التي أكدت على مركزية حقوق المرأة في عمل المنظمة التي ترفعت لأجل قضايا النساء من خلال أزيد من 70 لقاء على الصعيد الوطني، مبرزة أن هذا اللقاء يأتي في سياق عام، وآخر خاص، لاسيما بعد زلزال الحوز، الذي بين بشكل كبير على أن العالم القروي يعرف تهميشا، الذي ينعكس أكثر على النساء، وهو ما يجعل الفقر مؤثقا، رغم الاستراتيجيات والبرامج المسطرة لتحقيق التنمية.

وشهد اللقاء كذلك مداخلات لكل من الأستاذة مريم جمال الإبريسي التي قدمت قراءة في التقرير الخاص بالتقدم المحرز على صعيد أهداف التنمية المستدامة على مستوى للمحة الجنسانية 2023، وتناولت أشكال الفجوات في السياسات العامة وفي الحقوق المختلفة من صحة وتعليم المكرسة للتمييز ولواقع الفقر الذي تعاني منه نساء الجبل على أكثر من مستوى، إلى جانب مداخلة الأستاذة سعاد بنور التي قدمت توصيات المذكرة من أجل مجال قروي وجبلي وولوج مدمج في النسيج التنموي الوطني، ثم الدكتور إيمان الرازي، التي قدمت الخلاصات مشيرة في هذا الصدد إلى أن واقع المرأة الجبلية مرتبط في جزء منه بالواقع العام للسكان وللثقافة السائدة، مشددة على أن فك العزلة عن المجال الجبلي والقروي معها من شأنه تمنيع الساكنة ككل بحقوقها كاملة وتشجيعها على الانخراط في المسار التنموي، داعية وسائل الإعلام إلى الانخراط في مشاريع التحسيس والتوعية والتربية، حيث سيتم تنظيم قوافل في مستويات متعددة في الجبل وبان السنة المقبلة ستكون سنة لنساء الجبل.

